العـــــدد (٣٣)، الجـــزء الثـانـي، مـايـــو ٢٠٢٥، ص ص ١ – ٥٢

اتجاهات الإدارة المدرسية نحو توظيف الجهاز اللوحي في مدارس الحلقة الأولى بمدينة العين من وجهة نظر المعلمين

إعـــداد

مـريـم خميـس علـي الشـامســي

باحثة ماجستير في التربية (تخصص الأصول والإدارة التربوية) - كلية التربية والآداب
جـــامعـــة صحـــار - سلطنـــة عمـــان

د/علـي بن سالـم بن راشـد الغافـري

قســم الأصــول والإدارة التربويــة
كليـــة التـــربيـــة والآداب
جـــامعـــة صحـــار - سلطنـــة عمـــان

اتجاهات الإدارة المدرسية نحو توظيف الجهاز اللوحي في مدارس الحلقة الأولى بمدينة العين من وجهة نظر المعلمين

مريم الشامسي(*) & د/ علي الغافري(**)

ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على اتجاهات الإدارة المدرسية نحو توظيف الجهاز اللوحي في مدارس الحلقة الأولى بمدينة العين من وجهة نظر المعلمين، والكشف عمَّا إذا كانت توجد دالة إحصائيًّاً في ضوء متغيري النوع الاجتماعي وسنوات الخبرة. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في دراستها، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢٩) معلمًا من مدارس الحلقة الأولى في مدينة العين، ولتحقيق ذلك طُبّقت عليهم استبانة مكونة من (٣٠) بنداً موزعة على ثلاثة محاور، وتضمنت اتجاهات الإدارة المدرسية حول الإدارة المدرسية ذات رؤية معاصرة لتوظيف الجهاز اللوحي، ثقافة التعلم في العصر الرقمي، التميز والتطوير في الممارسات المهنية لتوظيف الجهاز اللوحي، وقد بلغ ثباتها (٠.٩٥٢) وفق ألفا كرونباخ، وقد قامت الباحثة بعرض أداة الدراسة على المحكمين لحساب مدى صدقها، واستخدمت في تحليل الدراسة المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (T-test)، وتحليل التباين الآحادي (Anova)، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج, وأهمها: بلغت الدرجة الكلية لاستبانة قياس اتجاهات الإدارة المدرسية نحو توظيف الجهاز اللوحي في مدارس الحلقة الأولى بمدينة العين من وجهة نظر المعلمين مستوى اتجاهٍ عالٍ، بالإضافة إلى أن جميع محاور الدراسة الأخرى جاءت بمستوى اتجاهٍ عالٍ، ودلت نتائج الدراسة على عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات الإدارة المدرسية نحو توظيف الجهاز اللوحي في مدارس الحلقة الأولى بمدينة العين تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي، وكما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات الإدارة المدرسية نحو توظيف الجهاز اللوحي في مدارس الحلقة الأولى بمدينة العين؛ ويُعزى ذلك إلى متغير الخبرة.في ضوء النتائج السابقة، أوصت الدراسة الحالية بتكوين فريق دعم تقني مُكَّون من معلمين مختلفي التخصصات في المدرسة؛ وذلك لدعم زملائهم المعلمين في مواجهة تحديات وصعوبات التعامل مع الأجهزة الحديثة"، واقترحت الدراسة إلى إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية؛ للتعرف على متغيرات أخرى غير المتغيرات التي تم تناولها في هذه الدراسة.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات، الإدارة المدرسية، الجهاز اللوحي.

(*) باحثة ماجستير في التربية (تخصص الأصول والإدارة التربوية)، كلية التربية والادآب، جامعة صحار، سلطنة عمان.

(**) قسم الأصول والإدارة التربوية، كلية التربية والادآب، جامعة صحار، سلطنة عمان.

The School Administration Attitudes towards Applying Tablat Device in Cycle 1 Schools in Al Ain City from the Perspective of Teachers

Maryam AL Shamsi &Dr.Ali Al Ghafri

Abstract

The study aimed to identify the school administration attitudes towards applying Tablat Device in Cycle 1 Schools in Al Ain city from the perspective of teachers, and to find out whether there is a statistical relationship acorrding to gender variables and years of experience. The researcher used the descriptive approach in her study, and the study sample consisted of 329 teachers from Al Ain city schools in the first stage, and to achieve this, the researcher applied a questionnaire consisting of (30) items distributed on three axes and included the directions of the school administration about leadership with a contemporary vision, the culture of learning in the era digitality, excellence and development in professional practices, and its stability has reached (0.952) according to Alpha Cronbach, and the researcher presented the study tool to the arbitrators to calculate the extent of its sincerity, and used mathematical averages and standard deviations, (T-test) and (Anova). The study reached a set of results, the most important of which are: the total score of the questionnaire for measuring school management attitudes towards employing the tablet device in the first cycle schools in Al Ain from the teachers point of view has a high level of direction, in addition to all the axes of the study came with a high level of direction, as the study results indicated The absence of statistical differences at the level of significance ($\alpha \geq 0.05$) in the directions of school administration towards employing the tablet device in the first cycle schools in Al Ain city due to the gender variable, and the results also indicated the absence of statistical differences at the level of significance ($\alpha \geq 0.05$) In school administration attitudes towards employing the tablet in the first cycle schools in Al Ain, attributed to the variable of experience. Acoording to the results, the study recommended the formation of a technical support team consisting of teachers of different specialities in the school in order to support their colleagues in facing the challenges and difficulties of dealing with modern device and conducting further studies to the current study to identify new variables other than the ones that were covered in this study.

Keywords: The School Administration, Attitudes, Tablat Device.

مقـــدمـــــــــة:

وجدت الإدارة في المجتمعات منذ أن بدأ الإنســـان العيش في جماعات، وقد تطور مفهومها عبر العصور تبعاً لتطور حياة الناس، وتطور نظرتهم للأمور، ومن بين هذه الإدارات: الإدارة المدرســية التي تدير شــؤون العاملين في المدرســة كالمعلمين، والطلبة، والعاملين فيها، حيث أن لها دور وأهمية في نقل الأهداف المرسومة من قبل الإدارة العليا للبيئة المدرسية، ومن هذه الأهداف توظيف كل ما يواكب مستجدات هذا العصر في البيئة المدرسية".

فالإدارة بمعناها الواسع: "هي الوصول إلى الهدف باستعمال أحسن الطرق في استغلال القوى البشــرية، والموارد المتيســرة وبأقل ما يمكن من الجهد والوقت والمال".(الأغبري، ٢٠٠٦، ص ٣٣)، "وتعرف أيضًــا بأنها عملية الاســتفادة من الجهود المبذولة من قبل الأفراد، وذلك من خلال تنظيمها وتنسيقها واستثمارها على الوجه الأمثل، ومن ثم الحصول على نتائج مفيدة بأقل جهد ووقت" (سليمان، ٢٠١٣)،"إذْ تُعتبر الإدارة فن: توجيه النشاط الإنساني إلى تحقيق أهداف مرســومة، وهي أداة فاعلة في نجاح أي مشــروع، أو إنجاز، أو عمل، أو تحقيق أي هدف من خلال التوجيه أو التأثير على الأفراد نحو الأهداف التي تسعى الإدارة لتحقيقها في مجال معين". "والإدارة باعتبارها إحدى العمليات البشرية التي تستهدف التنسيق والتنظيم والتعاون بين الجهود البشــرية والموارد المتيســرة؛ لتحقيق أهداف محددة بأقل وقت وكلفة ممكنين، حيث تعتبر من أهم العوامل التي يعزى إليها تقدم أو فشــل المجتمعات، فنجاح أي هدف يتوقف بالدرجة الأولى على نوعية الإدارة، وجهود الإداريين واســتغلالها المدروس للموارد "والإمكانيات المتيســرة (ســليمان، ٢٠١٣)." فالإدارة المدرســـية أهم وحدة إدارية في الإدارة التعليمية، والتي تعتبر الركيزة المهمة والأساسية لنجاح وتحقيق رسالة وأهداف المؤسسة التعليمية" (الطحاوى، ٢٠٠٥)، "وتعتبر أيضا عملية تنسيق للامكانات والموارد المادية والبشرية المتوافرة في المدرسة، وذلك لتحقيق الأهداف" المنشودة (عبدالغني، ٢٠٠٨).

"ويعد مجال الإدارة المدرسية مجالا مهما وأحد أهم المحاور المهمة في العملية التعليمية والتربوية، باعتبارها هي التي تحدد المعالم التربوية، وتحدد الطرق، وتنير الســبيل أمام التربويين في الميدان التربوي بمتابعة الأعمال متابعة هادفة، ومراجعة النتائج، وإعادة النظر في الأســاليب

والأنشطة والتنظيمات والتشريعات والقيام بالتعديل التي تراه مناسبا، وتشرف على تنفيذ الخطط والبرامج التربوية الموضوعة، والتي ينفذها مجموعة من التربويين المؤهلين لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة، **فالإدارة** المدرسية هي وسيلة وليست غاية، وبها يتم تحقيق أهداف العملية التربوية" (سليمان، ٢٠١٣).

و"لقد شهدت الإدارة التعليمية بصفة عامة، والإدارة المدرسية بصفة خاصة مجموعة من المتغيرات والتي اتضحت آثارها في تغيير الكثير من مفاهيمها وعملياتها التربوية وتغيير في أهدافها التربوية، وذلك بسبب التطورات المعاصرة والمستمرة في مجال التعليم التي تطمح إليها الأمم؛ لمواكبة كل المتغيرات في التطور ومواجهة القضايا المعاصرة؛ لأن هذا التطور التي تصل إليه يعكس مدى كفاءة وفعالية أنظمتها وسياساتها التعليمية التربوية" (محمد، ٢٠٠٨). "وبذلك تغيرت أدوار الإدارة المدرسية، فلم تعد عملية روتينية تهدف إلى تسيير شؤون المدرسة وفق تعليمات معينة قد تقتصر على العناية بالنواحي الإدارية، بل أصبحت إدارة متكاملة تعنى بالنواحي الإدارية والفنية؛ فتغير دور الإدارة المدرسية في ضوئها من مجرد القيام بالواجبات الإدارية والتي تقتصر على المحافظة على المدرسة وتنظيم شؤون العاملين فيها إلى دور قيادي مهم في المؤسسة يتجسد في تطوير وتغيير رسالة ورؤية وأهداف المدرسة وتطوير برامجها وأنشطتها وأساليبها؛ لمواكبة التطورات المعاصرة، والتركيز على ما يتصل بمحور العملية التعليمية التربوية: الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في المدرسة، والمجتمع المحلي المحيط بهم، حيث يذكر جحي" (٢٠٠٥) " أن الإدارة المدرسية الواعية تقوم على تحسين وتطوير العملية التعليمية التربوية، والارتفاع بمستوى الأداء، وذلك عن طريق تطوير وتنمية مهارات المعلمين في المدرسة، وتوجيههم التوجيه التربوي السليم؛ لدعم الطلبة ورفع مستوياتهم الأكاديمية، والعمل على توفير النموذج الذي يواكب تطورات هذا العصر؛ لتحسين أهداف العملية التعليمية التربوية في البيئة المدرسية".

"ومن ضمن تلك التطورات، ما يشهده عالمنا الآن منذ نهاية القرن العشرين إلى بداية القرن الحادي والعشرين من ثورة معلوماتية علمية، واتصالات، وتكنولوجيا هائلة، جعلت العالم كالقرية الصغيرة للمجتمعات المختلفة في العالم، وسهلت عملية التواصل والاتصال بينهم،

وانتشـــار المعلومات وســـهولة الحصـــول عليها، وجعلته يمتاز بالتغير الســـريع، وقد أدت هذه التغيرات إلى تأثر الإدارات بهذا التطور الهائل والحديث، وما جلبته من فائدة للمجتمعات البشرية من نواحٍ مختلفة، وبما حققته هذه التكنولوجيا من اختصـــــار للوقت، وتوفير للمال، وســـــهولة الاستخدام، والوضوح، مما ساعد في تحقيق الأهداف المنشودة للإدارات المختلفة، والتي لعبت دوراً كبيراً في تسريع إنتاجية المؤسسات الإدارية" (ستيل، ٢٠١٦).

"في ظل هذا التطور التكنولوجي، ونظرا لأهميتها في المجتمعات، تعتبر التكنولوجيا من أهم الأهداف الواعية لتحسين العملية التعليمية في البيئة المدرسية، والتي أصبحت مطلبًا أساسيًا في عصرنا الحالي (عيادات، ٢٠٠٤)، لذا فإن الإدارة المدرسية تركز على استخدام التكنولوجيا في التعليم؛ لأنها تنعكس إيجاباً في عمليتي التعليم والتعلم، وتســـهم في عملية التطوير التي تسعى وراءها كل المؤسسات التعليمية، بالإضافة إلى تأثيرها في إيصال المعلومات للمتعلمين بأقل جهد ووقت، وبأقصـــر الطرق، وتعزيزها لدور المعلم من خلال اســـتخدامها في المناهج الدراسية" (الفار، ٢٠١٢).

مع "التغيرات المتســـارعة في عصـــرنا هذا، نجد أن التكنولوجيا في التعليم قد تطورت وتغيرت بشـــكل مســـتمر، ولايزال العالم بأكمله يشـــهد الطفرة النوعية في مجال تقدم التقنيات المختلفة، وبالأخص التطور الحاصل في تقنيات الأجهزة التي تستخدم في البيئة التعليمية، حيث يتميز هذا النوع من التطور بمميزات أدت به أن يكون على مركز الريادة من بين الأســـاليب المستخدمة في البيئة المدرسية ومدى فاعلية تحقيق الأهداف المنشودة بأقل وقت وجهد ممكنيين، "ويؤكد ســلام (٢٠٠٩) " أن آخر ما توصــلت اليه البحوث التربوية في المجال التقني هوالبحث عن إمكانية توظيف الأجهزة اللوحيَّة في البيئة المدرسية، فالأجهزة اللوحيَّة ليست وسيلة مساعدة للتعلم فحسب كباقي التقنيات المستخدمة، بل أداة مركزية لإدارة عمليتي التعليم والتعلم بين المعلم والطالب، ويأتي ذلك في إطار حرص الإدارة المدرسية على مواكبة آخر المستجدات التقنية في مجال التعليم وتمكين الكوادر الميدانية من التعامل معها بمهارة وحرفية عالية لنقلها إلى المعلمين؛ وذلك لرفع المستوى الأكاديمي للمتعلم".

"فالجهاز اللوحي عبارة عن التطور الحاصل والمستمر على أجهزة الحاسب المحمول، ويمكن تعريفه بأنّه: الحالة الوسط ما بين الحاسوب المحمول والهواتف الذكية وجمع بين مميزاتهم، والجهاز اللوحي يعتبر حاسوب مصغر لوحي يزن نصف كيلو تقريبا، ويعمل الجهاز اللوحي باللمس أو باستخدام قلم خاص، حيث تستطيع جميع شرائح المجتمع استخدامه لبساطة وسهولة الوصول لتطبيقاته، ويحتوي على العديد من البرامج الترفيهية والتعليمية، وبرامج التواصل الاجتماعي التي تمتاز بالتطور المستمر" (الفار، ٢٠١٢). "إنَّ استخدام هذه التقنيات تؤثر كثيرًا على المتعلمين، ويعتبر المتعلم هومحور العملية التعليمية، حيث يختلف المتعلمون داخل القاعة الدراسية في قدراتهم ومهاراتهم لاكتساب المعارف"، فيؤكد الظاهر (٢٠٠٨) " أنَّ بعض المتعلمين يواجهون صعوبة في بعض العمليات التعليمية: كالفهم، ومهارات التفكير، والإدراك، والانتباه، وفي مهارة القراءة، ومهارة الكتابة، وإجراء جميع العمليات الحسابية، ومن هنا يأتي دور المعلم في التعامل معهم؛ لتسهيل طرق التعلم، واكتساب المعارف والمهارات بالطرق الحديثة".

"بما أنَّ المتعلم هوالمحور الأساسي في العملية التعليمية؛ فإنَّ المسؤولية تقع على عاتق الإدارة المدرسية في الاتجاه نحو توظيف هذه التقنيات في العملية التعليمية، فتُعّد اتجاهات الإدارة المدرسية عنصرًا مهمًا في تحسين وتطوير العملية التعليمية التربوية، فالإدارة المدرسية الواعية لها أثر كبير في تحديد الاتجاه الذي يناسب هذا العصر ومتطلباته، والذي له أثر كبير في تحقيق أهداف الإدارة العليا بحيث ترتبط اتجاهات الإدارة بمشاعر الأفراد الموجودين" (العمايرة، ٢٠٠٢)، "تعرف الاتجاهات في المجال التربوي بأنها حالة من الاستعداد المادي والمعنوي لجميع الموضوعات، أو الأفكار، أو المستجدات في العملية التعليمية، مما ينعكس تأثيرها على المُعلمين والمتعلمين".

"تؤدي الاتجاهات دورًا كبيرًا في حياة أفراد المجتمع؛ وذلك في تكوين العلاقات بينهم وتعاملهم مع المواقف المختلفة في الحياة، وهي عبارة عن تنظيمات نفسية يكتسبها الفرد من خلال المواقف الحياتية وتفاعله معها، وبالتالي ينتج عنها علاقات جيدة بين أفراد المجتمع" (المبروك، ٢٠١٨)، "ويقصد بالاتجاهات هو ميل مستقر إلى حد كبير للاستجابة لبعض الأشياء، والأفكار، والمواقف، والأفراد، حيث تتضمن الاتجاهات مجموعة من المشاعر تكون

موجهة لأهداف محددة سواء كانت إيجابية أوسلبية" (السعود، ٢٠١٣)." وتتكون الاتجاهات من مُكّونات انفعاليّة، ومعرفيّة، وعقلية، وسلوكية، فهي تعمل على تبنِّي السلوك وتوجيهه؛ حيث إنَّ الفرد أو الأفراد يقومون بعمل استجابات سواءً أكانت إيجابية وسلبية وبالقبول والرفض نحو موضوع من المواضيع في مجال معين؛ فهي ليست موروثة، بل مكتسبة تتطور وتنمو عند الأفراد من خلال خبراتهم المكتسبة من تفاعلهم في البيئة المحيطة بهم" (البلوشي،٢٠١٨).

"وتُعد الاتجاهات حالة من الاستعداد المادي والمعنوي لجميع الموضوعات، أو الأفكار، أو المستجدات في مجالات مختلفة، ويقوم الفرد بالتخطيط المسبق للموضوع ودراسته لتحديد الاتجاه الذي يناسب هذا العصر ومتطلباته، وما له من أثر كبير للأفراد والمجتمعات، والذي له أثر كبير في تحقيق أهداف المجتمعات، وإدارتها بحيث ترتبط اتجاهاتها بمشاعر الأفراد الموجودين" (العمايرة، ٢٠٠٢). "لذلك يتضح بأن الاتجاهات لها دور كبير للوصول للأهداف، فالفكرة أو الموضوع يمكن أنْ يختلف الناس في عاطفتهم نحوه اختلافا إيجابيًّا أو سلبيًّا، واتجاهات الإدارات المدرسية حول فكرة معينة قد تختلف؛ لاختلاف آرائهم فيها، فالإدارة المدرسية الواعية هي التي تكون أهدافها مرتبطة بأهداف الإدارة العليا، ومن هذه الأهداف: مواكبة المستجدات الحديثة كتوظيف الجهاز اللوحي، بحيث يقوم كلٌّ من المعلمين والطلبة باستخدامه في العملية التعليمية، وذلك لتحقيق الأهداف المنشودة".و"نستنتج مّما سبق أنَّ اتجاهات الإدارة المدرسية لها دور كبير في تحسين وتطوير العملية التعليمية التربوية، والارتفاع بمستوى أداء المدرسة؛ سواءً كان في الهيئة التدريسية أو الطلبة، ويكون ذلك عن طريق الإدارة المدرسية من خلال تقديم توجيه نحو ما هو جديد في الحقل التربوي، والتعاون في تقديم الدعم اللازم للجميع، وتطوير وتنمية مهارات المعلمين في المدرسة، وتوجيههم التوجيه التربوي السليم لدعم الطلبة ورفع مستوياتهم الأكاديمية بشتى الطرق، وبالأخص مواكبة آخر المستجدات التكنولوجية التي تدعم التعليم بشكل كبير وهو استخدام الجهاز اللوحي في العملية التعليمية".

"تشير الدراسات العربية والأجنبية السابقة التي أُجريت حول أهمية اتجاهات الإدارة المدرسية في توظيف استخدام التكنولوجيا بوجه عام واستخدام الجهاز اللوحي بوجه خاص، بأنَّ أسلوب الإدارة له دور هام في سير ونجاح العملية التعليمية التربوية في البيئة المدرسية، فهو

يؤثِّر في محور العملية التعليمية من العاملين والطلبة والمجتمع المحلي" (الحيلة، ٢٠١٤)، "بالإضافة إلى أنَّ اتجاهات الإدارة المدرسية من أهم المحددات التي يمكن من خلالها التنبؤ بالسلوك نحو أفكار تربوية وتكوين آراء أو اتجاهات خاطئة أو سلبية عنه يساهم في عزوف الأفراد عن الاستخدام الفعلي" له. (Gasparini, 2011)

وعلى مستوى البيئة الإماراتية، أشار النعيمي (٢٠١٦) "بأنَّ التقنيات في التعليم هي المحرك الأساسي، وأدوات تدعم العملية التعليمية التربوية في كافة الجوانب، وهذا ما يظهر في خطة مجلس أبوظبي للتعليم، وهي النقلة النوعية في التعليم، ومن ضمنها توظيف الأجهزة اللوحيَّة، مؤكدا أنَّ تطوير التعليم أصبح ضرورة وليس خيارًا للإدارات المدرسية، وتمكين الإدارات المدرسية من استيعاب المتغيرات ومستجدات التعليم بما ينعكس بشكل إيجابي وبّناء على عملية إعداد طلبة يواجهون التحديات و الصعوبات في العصر الرقمي، وزرع تحّمل المسؤولية فيهم تجاه ما يستخدمونه في البيئة المدرسية".

"وبناءً على ذلك؛ فإنَّ لإدارة المدرسية مسؤولية ممارسة دورها حول توجيه المعلمين في توظيف الجهاز اللوحي، والعمل على تنمية الاتجاهات في الإشراف على تطويره ودمجه في العملية" التعليمية (Churchillm, & king, 2012)، ومن خلال ما" سبق تستند هذه الدراسة على نظرية الإدارة كعملية اجتماعية لجيزيل، حيث تقوم هذه النظرية على العلاقة والتأثيربين الآخرين، وهي تنظر للإدارة بشكل عام على أنَّها التسلسل الهرمي للعلاقات بين الرئيس والمرؤوسين وفق النظم الاجتماعية، وأن دور الإدارة المدرسية لا يتحدد إلا من خلال هذه العلاقة، ويتطلب الأمر التحليل العلمي مع التحليل الاجتماعي، والتحليل النفسي بناءً على الشخصية التي تقوم بهذا الدور واحتياجاتها" (البعد الشخصي)، والأدوار التي تقوم بها لتحقيق الأهداف (البعد التنظيمي) (العجمي، ٢٠٠٨).

"ويمكن الربط بين هذه النظرية وبين موضوع الدراسة، وذلك عن طريق سلوك والأدوار الإدارية المهمة، والتعاون من أجل تحقيق الأهداف المرسومة، والاهتمام بالعمل والوقوف على احتياجاتهم، ودور الإدارة المدرسية في اتخاذ الاتجاه المناسب الذي سيحقق أهداف المؤسسة التعليمية، وبالتالي سيؤثر على الأفراد، بالمشاركة وتقبل التدريب، وتوصيل الرسالة إلى المعلمين

من خلال تدريبهم وتأهيلهم بدمج التقنية عموما والأجهزة اللوحيَّة خصوصا في العملية التعليمية، وهذا ينعكس على تحسين أداء المعلمين، وتشجيع وتفاعل المتعلمين في العملية التعليمية واستخدام التقنية في تعلمهم، والعكس صحيح"، ويمكن توضيح هذه العلاقة بالمخطط الآتي:

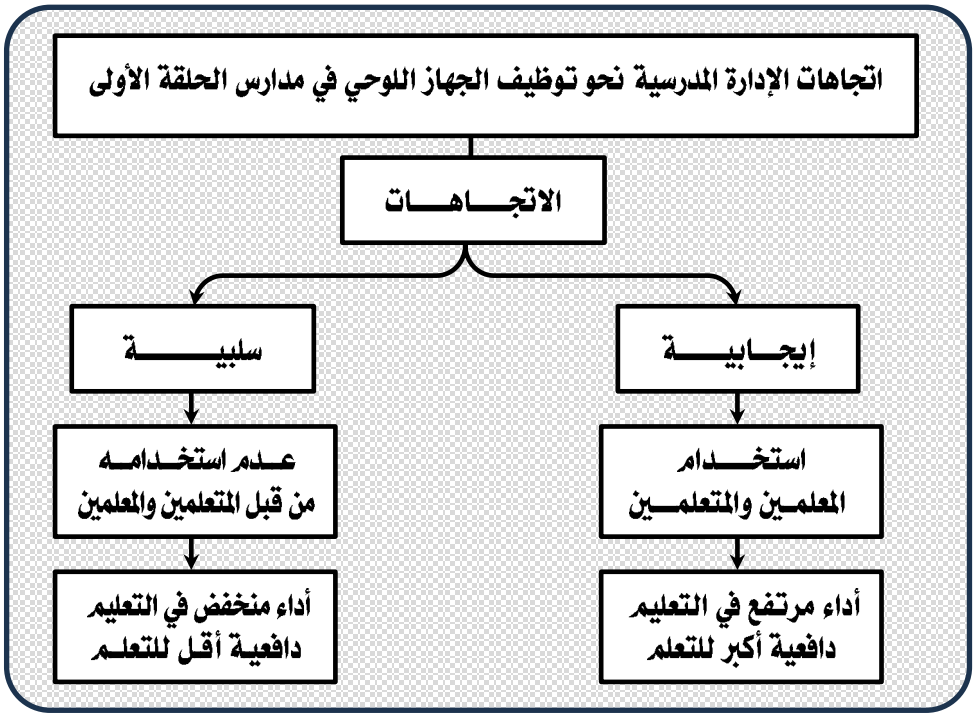

الشكل (١)

اتجاهات الإدارة المدرسية نحو توظيف الجهاز اللوحي في مدارس الحلقة الأولى

لذلك، تستقصي هذه الدراسة اتجاهات الإدارة المدرسية نحو توظيف الجهاز اللوحي في مدارس الحلقة الأولى بمدينة العين، حيث أنّه من المهمِ معرفة اتجاهات الإدارة المدرسية في توظيف الجهاز اللوحي في مدارس الحلقة الأولى لما لها من أثر على رفع مستوى المدارس.

مشكلة الدراسة:

"من أبرز التحديات التي تواجه الإدارات التربوية: التطور المعرفي والتكنولوجي الهائل والمتسارع والمتنوع، وحيث أصبح التغيير والتطوير ضروريًّا في الأنظمة التعليمية. ومع التطور العلمي، وانتشار الأجهزة اللوحيَّة بين فئات المجتمع، تُوجِّه الإدارة المدرسية المعلمين إلى توظيف هذه الأجهزة في مدارس الحلقة الأولى، وتعتبر الأجهزة الذكية من الأجهزة المعتادة التي يتعامل معها الفرد سواء كان المعلم أو الطالب بشكل يومي في حياتهم، ويستعملونها طوال

الوقت، فلابد أنْ نستفيد من حب الطلبة لهذه الأجهزة، ونجعله وسيلة يمكن من خلالها جعلهم يحبون التعليم، ووسيلة للمعلم لتيسير توصيل المعلومة بأسهل الطرق إلى أذهان الطلبة" (القحطاني، ٢٠١٣).

ويؤكد الأغبري (٢٠٠٦) "أن بعض الإدارات المدرسية تعتبر الاتجاهات عنصراً مهمًا في سلوك الفرد وميوله ودوافعه، لذلك يجب على الإدارات البدء أوّلاً باتجاهاتهم نحو التعرف على الفكرة وحداثتها، والتعرف على طبيعة الاتجاهات الموجودة لدى العاملين، ومن ثم القيام بتعديلها أو تغييرها بما يتوافق مع أهداف وفلسفة الإدارة المدرسية، فيتضح مما سبق أن خلق اتجاهات إيجابية أو سلبية عند المعلمين والمتعلمين نحو أفكار أو مواقف يتطلب إيجاد توافق بين الجميع في البيئة المدرسية بشكل يساعدهم على تنميتهم وتعزيز دورهم في إنجاح أهداف الإدارة المدرسية". وتؤكد دراسة سوالمة (٢٠٠٩) "بأنّ دراسة الاتجاهات من أهم المحددات التي يمكن من خلالها التنبؤ بالسلوك نحو أفكار تربوية، وتكوين آراء أو اتجاهات خاطئة أو سلبية عنه يساهم في عزوف الأفراد عن الاستخدام الفعلي له. فقد أظهرت العديد من الدراسات أن اتجاهات الإدارة المدرسية نحو استعمال التقنيات المستجدة كانت سلبية،"حيث ناقشت دراسة (Gasparini, 2011) "آراء الإدارة المدرسية نحو توظيف الجهاز اللوحي في العملية التعليمية، كونه أداة شخصية للتواصل والترفيه، أو أداة تعليمية في مدارس النرويج من المرحلة الثانية إلى المرحلة الثالثة، وخلصت الدراسة على أن اتجاهات الإدارة المدرسية كانت سلبية؛ لأنّه أداة شخصية أكثر من كونه أداة تعليمية، حيث كانت العقبة تكمن في كيفية استخدام الطلبة للجهاز بالطريقة الصحيحة أثناء الحصة الدراسية، والعمل على تشجيع المعلمين الذين يستخدمونه بشكل مستمر، والتطوير المستمر في قدراتهم التقنية، وخُلصت أيضاً إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في استجابات الأفراد تعزى لمتغير الجنس".

وبالنسبة إلى كيفية استعمال المعلمين والمتعلمين للأجهزة اللوحيَّة في الفصول الدراسية، أكّدتْ دراسة يونس (٢٠١٣) التي هدفت إلى معرفة اتجاهات الإدارة التعليمية لاستخدام الأجهزة المحمولة في تدريس اللغة الإنجليزية لطلبة المرحلة الأساسية العليا (الثامن، التاسع، العاشر) في مدارس عمان، "والطرق التي استعمل فيها الأجهزة المحمولة في الفصل، وإلى معرفة نوعية التدريب

التي تلقاه المعلمون لاستخدامه، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة أنَّ أغلبية الإدارات التعليمية جاءت اتجاهاتهم بدرجة متوسطة، فأشارت إلى أنَّ المعلمين لم يتلقوا أيّ تدريب على استخدام الجهاز اللوحي، بل لجأ بعض المعلمين للتعلم الذاتي، والبعض الآخر لجئوا إلى دعم من زملائهم في المدرسة، وأشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة". وفي هذا الصدد، أكدت دراسة (محمد، ٢٠١٦) على استعمال الحاسوب اللوحي في عملية التعلم والتعليم، ونشر ثقافة استعماله بين المعلمين والمتعليمن بشكل إيجابي، وقد توصلت هذه الدراسة إلى أنَّ الإدارات المدرسية انقسمت إلى قسمين: فئة ذات اتجاه إيجابي تشجع على التعلم الرقمي نحو المتغيرات الرقمية؛ لتتماشى مع متطلبات عملية التعليم والتعلم، والفئة الآخرى هم ذوو الاتجاه المحايد في استعماله، وأشارت الدراسة إلى وجود فروق ذات دالة إحصائية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي". وأيضا أكدت نتائج دراسة (الخراز، ٢٠١٣) " أن اتجاهات الإدارة المدرسية نحو استعمال الألعاب التعليمية الإلكترونية في الايباد لتنمية مفاهيم الدراسات الاجتماعية لدى طفل الروضة في دولة الكويت، كانت اتجاهاتهم متوسطة لتوظيفها في العملية التعليمية، فقسم من الإدارات لم يتجه لاستعماله لعدم وجود تناسب بين أعداد الأجهزة وأعداد الطلبة في المدرسة، وقلة تدريب المعلمين والطلبة على استخدامه، وأما القسم الآخر فكانت اتجاهاته إيجابية كونه يساعد المعلمين، ويسهل وصول مفاهيم الدراسات الاجتماعية لدى طفل الروضة، حيث أشارت الدراسة أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في استجابات الأفراد تعزى إلى متغير الجنس، والمؤهل العلمي، والمرحلة الدراسية". ويلخص الحيلة (٢٠١٤)، " أنَّ نتائج الدراسات السابقة أكَّدت على أنَّ بعض الإدارات المدرسية تنظر إلى التعامل مع الجهاز اللوحي بعين الصعوبة، وبالأخص ربط هذا التطور في التكنولوجيا بخبرة الإدارة المدرسية والمعلمين، وتكمن الصعوبة خصوصاً في كيفّية التعامل مع البرامج وتوافرها، وكيفية ربطها مع المنهاج، وأحيانًا يواجهون صعوبة في الاتصال بالشبكة العنكبوتية، وغالبًا ما يضطرون إلى مراجعة خيار الدعم الفني في البرامج، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة أنَّ أغلبية الإدارات التعليمية جاءت اتجاهاتهم" بدرجة (منخفض).

بالإضافة إلى ذلك، تجربة اتجاهات الإدارات المدرسية في الكويت نحو توظيف (التابلت) في التعليم، فأشار العيسي (٢٠١٨) إلى تعثر التجربة على (٦٨) ألف طالب ثانوي، للعام الدراسي

(٢٠١٥\٢٠١٦)، وإلغاها بعدما تبين أنَّها لا تتماشى مع أهداف التعليم داخل المدرسة، أو في القاعة الصفية، فقد اشتكت الإدارات التعليمية من عدم توافر البنية التحتّية بالمدارس؛ لتشغيل الأجهزة اللوحيَّة، وتعطلها باستمرار، وسقوط المناهج من الأجهزة كل فترة، وعدم قدرتهم على تأهيل بعض المعلمين لاستخدامه، ويعود السبب إلى عدم امتلاكهم لمهارة استخدام الأجهزة، وضعف مستواهم في اللّغة الإنجليزية". وفي الجانب الآخر، أكّد (سلام، ٢٠١٦) " أنَّ اتجاهات المشرفين التربويين في التعُّلم التقني في تدريس العلوم لطلبة المرحلة المتوسطة في مدارس عمان، يحقق تغييرًا واضحًا على المعلمين والمتعلمين، وذلك يعود إلى الاتجاهات الإيجابية للإدارة والمعلمين نحو استخدامه في العملية التعليمية، فهي تعمل على تعزيز بيئة التعلم والتعليم، واستخدام هذه الأجهزة كأداة من أدوات التعلم، ونظرًا لانتشار الأجهزة اللوحيَّة والهواتف الذكية بين الناس على مختلف أوضاعهم الاجتماعية، ويمكن استغلالها في تطوير نظم تساعدهم في عمليات التعلم، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة". وأكدت نتائج دراسة(Neumann, 2018) على أن "اتجاهات إدارة المدرسة نحو استخدام الأجهزة اللوحيَّة والتطبيقات لتعزيز المهارات في مرحلة الطفولة المبكرة كانت إيجابية، "وأوصت الدراسة على بناء مقترح لتحسين أداء المعلمين، ومسح احتياجاتهم التدريبية". وفي دبي، فقد أكد كمالي (٢٠١٤) "على تفعيل مبادرة توظيف الآيباد في دبي، والتي تشمل المعاهد التطبيقية، والفنية، وكليات التقنية العليا، وجامعة الإمارات العربية المتحدة، وجامعة زايد، وتأهيل المعلمين والطلبة واستثمارها بالشكل الأمثل، وبطريقة وظيفية في كافة جوانب العملية التعليمية". بالإضافة إلى ذلك أشار النعيمي (٢٠١٦) في منتدى (قدوة) "إلى الاعتقاد السائد في التقنيات في التعليم، بأنها المحرك الأساسي وأدوات تدعم العملية التعليمية في كافة الجوانب، وهذه ما يتضح في خطة مجلس أبوظبي للتعليم، وهي النقلة النوعَّية في التعليم ومن ضمنها توظيف الأجهزة اللوحيَّة، مؤكدًا أنَّ تطوير التعليم أصبح ضرورة وليس خيارًا للإدارات المدرسية، ومن المهم العمل على توجيه، وتمكين الإدارات المدرسية؛ لاستيعاب متغيرات ومستجدات التعليم، بما ينعكس بشكل إيجابيًا على عملية إعداد أبنائنا الطلبة، وزرع المسؤولية فيهم نحو ما يستعملونه في البيئة المدرسية".

ومن خلال عمل الباحثة في التدريس في مدارس الحلقة الأولى منذ عام (٢٠١٤) إلى الوقت الحالي، وانتقالها بين أكثر من مدرسة، ومعايشتها للوضع في تلك المدارس، لاحظت أنَّ الطلبة بشكل عام في مدارس الحلقة الأولى بمدينة العين يواجهون العديد من المشكلات في فهم المادة العلمية بالطرق التقليدية، خاصةً في المواد العلمية التي تُدرَّس باللُّغة الإنجليزية باعتبارها اللغة الثانية في مدارس الحلقة الأولى بمدينة العين، فلاحظت من خلال تدريس مادة اللُّغة العربية للصف الأول والصف الثاني، أنَّ بعض الطلبة يواجهون صعوبات في فهم المهارات الأساسية لمادة اللغة العربية، ومن خلال تعاون الإدارة المدرسية لتوظيف الجهاز اللوحي في العملية التعليمية، وتطبيقها لبعض البرامج الموجودة في الأجهزة اللوحيَّة (برامج تعزيزية أو برامج إثرائية) التي تدعم مهارات اللغة العربية في فصلين دراسيين، لاحظت الإدارة المدرسية تطوراً سريعًا في أداء الطلبة، وتمكنهم من مهارات اللغة العربية بوقت وجهد أقل، أما المدارس الآخرى التي انتقلت إليها الباحثة، فقد لاحظت أنَّ الإدارات المدرسية لم تعطِ أي اهتمام في توظيف الأجهزة اللوحيَّة، بالرغم من أنها في متناول جميع فئات المجتمع بخلاف السنوات الماضية.

"بالإضافة إلى ذلك حضور الباحثة لمدارس إداراتها توجه المعلمين لاستخدام الأجهزة اللوحيَّة في العملية التعليمة، وحضور حصص مشاهدة لمادة الرياضيات ولمادة العلوم للصف الثاني في مدرستين في مدينة العين، لاحظت الباحثة تفاعل طلبة الحلقة الأولى في العملية التعليمة أثناء استخدام الجهاز اللوحي في الحصة على مجموعة من الطلبة، مّما أدى إلى سرعة تحقيق مخرجات التعلم في وقت قصير وبأقل جهد وتطور كبير في مهاراتهم ومعارفهم، عكس ذلك تماما، المعلمين الذين لا يوظفون هذا الجهاز في العملية التعليمية يواجهون مشكلة في تحقيق بعض مخرجات التعلم في الحصة الواحدة، كما تتعارض مع نتائج استطلاع الرأي الذي طبقته الباحثة".

بالإضافة الي ما سبق، طبقت الباحثة استطلاع رأي على عينة من معلمي مدارس مدينة العين، حول اتجاهات الإدارة المدرسية نحو توظيف الجهاز اللوحي في مدارس الحلقة الأولى، حيث تكونت العينة من (١٠) معلمين، واستخدمت استبانة مغلقة مكونة من (١٠) بنود، وتم توزيعها إلكترونيا على المعلمين، حيث أوضحت النتائج أنَّ استجابات المعلمين في البنود

رقم (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ١٠)، والتي كانت تمثل اتجاهات الإدارة المدرسية في توظيف الجهاز اللوحي تمركزت حول (غير موافق) و(غير موافق بشدة)، فهذا يدل على أنَّ اتجاهات الإدارة المدرسية نحو توظيف الجهاز اللوحي في تدريس الحلقة الأولى سلبية، أما في البند رقم (٩) فتمركزت الاستجابات حول (موافق بشدة وموافق) فهذا يدل أنَّ بيئة التعلم مجهزة بمصادر التقنية المختلفة كالأجهزة اللوحيَّة، فيتضح من دراسة استطلاع الرأي أنَّ اتجاهات الإدارة المدرسية نحو توظيف الجهاز اللوحي في مدارس الحلقة الأولى كانت سلبية بالرغم من أنَّ بيئة التعلم مجهزة بمصادر التقنية المختلفة. "وفي المقابل، لا تزال اتجاهات الإدارات المدرسية نحو توظيف الأجهزة اللوحيَّة في التدريس سلبية، على الرغم من إيجابيات استخدامه في العملية التعليمية، ويعود ذلك إلى اتجاهات الإدارة المدرسية التي تنعكس على العاملين في المدرسة للتأهيل والتدريب على استخدامه، وكيفية استخدامه بالطريقة الصحيحة وربطه في الحقل التربوي، وبالتالي ينعكس ذلك على عدم اهتمام الإدارة المدرسية بتدريب المعلمين على توظيف الجهاز اللوحي في العملية التعليمية بالرغم من وجوده في متناول جميع فئات المجتمع".

وبالنظر إلى الدراسات السابقة، وإلى تجربتي الكويت ودبي، تبين أنَّها استقصت عينات مختلفة (رياض الأطفال والمراحل العليا والمتوسط) ولم تستقص الحلقة الأولى، "بالإضافة إلى أنَّ الدراسات السابقة قامت بالبحث عن توظيفه في مواد دراسية محددة؛ لتعزيز مفاهيم تعليمية ومهارات، ولم تبحث عن توظيفه في الحلقة الأولى بشكل عام لجميع المواد الدراسية، ونلاحظ أنَّ هناك تناقضًا في الدراسات السابقة بين اتجاهات الإدارات المدرسية، بالإضافة إلى نتيجة استطلاع الرأي التي بينت بأنَّ اتجاهات الإدارة المدرسية كانت سلبية نحو توظيف الجهاز اللوحي في مدارس الحلقة الأولى، وعلى حسب علم الباحثة، لم تعثر على دراسات إماراتية تتعلق باتجاهات الإدارة المدرسية نحو توظيف الجهاز اللوحي في مدارس الحلقة الأولى، بالرغم من أهمية هذا الموضوع في ضوء الانفتاح التقني، والمعرفي الهائل، والتطور الحاصل في القرن الحادي والعشرين؛ لذا جاءت هذه الدراسة لتبحث في اتجاهات الإدارة المدرسية نحو توظيف الجهاز اللوحي في مدارس الحلقة الأولى بمدينة العين من وجهة نظر المعلمين".

أسئلـــة الـــدراســـة:

- ما هي اتجاهات الإدارة المدرسية نحو توظيف الجهاز اللوحي في مدارس الحلقة الأولى بمدينة العين من وجهة نظر المعلمين؟
- هل توجد فروق دالة إحصـائية عند مسـتوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات الإدارة المدرسية نحو توظيف الجهاز اللوحي في مدارس الحلقة الأولى بمدينة العين، تعزى إلى متغيري (النوع الاجتماعي، وخبرة المعلمين)؟

أهـــداف الـــدراســـة:

"تهدف هذه الدراسة بشكل عام إلى معرفة اتجاهات الإدارة المدرسية نحو توظيف الجهاز اللوحي في مدارس الحلقة الأولى بمدينة العين، ويندرج تحت الهدف" الأهداف الفرعية الآتية:

- التعرف على اتجاهات الإدارة المدرسـية نحو توظيف الجهاز اللوحي في مدارس الحلقة الأولى بمدينة العين من وجهة نظر المعلمين.
- التعرف على دلالة الفروق الإحصـائية عند مسـتوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات الإدارة المدرســية نحو توظيف الجهاز اللوحي في مدارس الحلقة الأولى بمدينة العين، تعزى إلى متغيري الجنس، وخبرة المعلمين.

أهميـــة الدراســـة ومبـــرراتهـــا:

تأتي أهمية هذه الدراسة في جانبين، وهما:

الجـانـب النظـــري:

ترجع أهمية هذه الدراسة نظريًّا فيما يلي:

- أنَّها تُجرى على فئة مهمة من المجتمع، وهي فئة طلبة الحلقة الأولى، والتي لها أثر كبير في مستقبل الدولة.
- بناء أداة صادقة وثابتة حول اتجاهات الإدارة المدرسية نحو توظيف الجهاز اللوحي في مدارس الحلقة الأولى.
- تكشـف هذه الدراســة عن اتجاهات الإدارة المدرســية نحو توظيف الجهاز اللوحي في مدارس الحلقة الأولى.
- تقترح هذه الدراســة دراســات مســتقبلية حول توظيف الجهاز اللوحي في مدارس الحلقة الأولى والمراحل الآخرى.

الجانب التطبيقي:

تبرز أهمية هذه الدراسة من الناحية التطبيقية فيما يلي:

- توجيه أنظار القائمين على تدريب وإعداد الإداريين إلى اتجاهات الإدارة المدرسية نحو توظيف الجهاز اللوحي في مدارس الحلقة الأولى.
- تزود القائمين على العملية التربوية في وزارة التربية والتعليم بإرشادات حول وضع خطط لتطوير توظيف الجهاز اللوحي.
- لفت انتباه القائمين على العملية التربوية في وزارة التربية والتعليم عند وضعهم وتطويرهم لمناهج الحلقة الأولى.

حدود الدراسة:

١- **الحدود المكانية:** مدارس الحلقة الأولى في مدينة العين في دولة الإمارات العربية المتحدة.

٢- **الحدود البشرية:** معلّمو الحلقة الأولى.

٣- **الحدود الزمانية:** طُبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي الثاني (٢٠١٩ / ٢٠٢٠).

٤- **الحدود الموضوعية:** اتجاهات الإدارة المدرسية نحو توظيف الجهاز اللوحي في تدريس مدارس الحلقة الأولى في مدينة العين، وذلك وفق محاور الدراسة:

- الإدارة المدرسية ذات رؤية معاصرة.
- ثقافة التعلم في العصر الرقمي.
- التميز والتطوير في الممارسات المهنية.

مصطلحات البحث:

من المصطلحات التي ترى الباحثة تعريفها تعريفًا إجرائيًّا، المفاهيم الآتية:

الإدارة المدرسية:

"هي الجهود التي يقوم بها فريق من العاملين في الحقل التعليمي من إداريين وفنيين، بهدف تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة، وتنفيذ مهام مدرسية بواسطة الآخرين عن طريق

التخطيط، والتنظيم، ومراقبة مجهوداتهم، وتقويمها بأعلى كفاءة، وأقل جهد، وأكبر عائد، وأقصر وقت، ضمن بيئة مناسبة داخل المدرسة وخارجها" (عبد الغني، ٢٠٠٨). ويعرّفها (عساف، ٢٠١٥، ص٣٧) بأنها: "مجموعة العمليات والأعمال التي يقوم بها العاملون في المدرسة في تفاعل ضمن أسوار المدرسة وخارجها، وفقًا للأسس والسياسات المرسومة، والفلسفة التربوية الموضوعة من قبل الدول؛ رغبةً في رفع الكفاءة الإنتاجية للمدرسة، والارتقاء بمستوى العاملين".

وتعرف الإدارة المدرسية إجرائيًا: "هي التي تشمل المدير، ومساعد المدير، ورؤساء هيئة التدريس" (اللغة العربية، والمواد الأنجليزية)، "ويقوم بتيسير العمل في المدرسة، ورفع الكفاءة الإنتاجية، وذلك من خلال تركيز الإدارة المدرسية على مثلث محور العملية التعليمية" (المعلم، الطالب والمجتمع)، "والعمل على تحقيق المهام الأساسية المتمثلة في رعاية الطلبة، ورفع مستوياتهم الأكاديمية والسلوكية، والتركيز على تطوير وتنمية مهارات المعلمين في جميع المجالات التربوية، والتواصل الجيد مع المجتمع المحلي الذي يشمل المؤسسات، وأولياء الأمور".

الأجهزة اللوحيةّ:

"هو حاسوب لوحي يجمع بين الحاسوب المحمول والهاتف المحمول، وهو لوحة خفيفة تزن نصف كيلو فقط، إذ أنَّ شاشته تعمل باللمس، وتمكن جميع شرائح المجتمع من استخدامه؛ لبساطته، وسهولة الوصول لتطبيقاته، حيث يحتوى على العديد من البرامج مثل البرامج الترفيهية، وبرامج تعليمية وبرامج التواصل الاجتماعي" (القحطاني، ٢٠١٣).

توظيف الجهاز اللوحي:

"يُعرف التوظيف بأنَّه تطبيقُ شي في مجال معين، ويُعرف توظيف الجهاز اللوحي إجرائيا بأنَّه: توظيف الجهاز اللوحي في العملية التعليمية من قبل المتعلمين في البيئة الصفية أو المنزل، وتوظيف البرامج الإثرائية الموجودة في الجهاز الذكي، والتي تدعم مهارات المواد الدراسية".

الاتجاهات:

يُعّرف المعجم الوجيز (٢٠١٩) بأنها مشتقة كلمة اتجاهات من اتجه، وهي بمعنى: حذا حذوه، وسار على طريق معين، ويعرفها المعجم العربي الحديث (٢٠١٩) "بأنَّها الاتجاه، إقبال

على الشيء واتخذ له رأيا، أما في المجال التربوي فتعرف الاتجاهات التربوية بأنَّها ميل مكتسب وتأثير على الآخرين سواء كان إيجابيًّا أو سلبيًّا، أو الاستجابة بطريقة مواتية أو غير مواتية وبشكل منسق نحو موضوع معين سواء أكان شخصا أو شيئا" أو فكرة (العمايرة،٢٠٠٢)، ومن ذلك، فإن"الاتجاهات هي استجاباتٌ الفرد تجاه موضوع معين، أو موقف معين و تكون موجَّهةً لأهداف محددة، سواء أكانت مقبولة، أو مرفوضة، أو إيجابية، أو سلبية، فالاتجاهات في المجال التربوي حالة من الاستعداد المادي، والمعنوي لجميع الموضوعات، أو الأفكار، أو المستجدات، في العملية التعليمية مما ينعكس تأثيرها على استجابات المعلمين والمتعلمين".

وتُعرَّف "اتجاهات الإدارة المدرسية إجرائيًّا بأنَّها: اتجاهات الإدارة المدرسية الفكرية لجميع الموضوعات، أو الأفكار، أو المستجدات في العملية التعليمية، مما ينعكس تأثيرها على المعلمين والمتعلمين، وهي اتجاهات إيجابية أو سلبية نحو توظيف الجهاز اللوحي في تدريس الحلقة الأولى، وستقاس اتجاهات الإدارة المدرسية من وجهة نظر المعلمين من خلال استجابات المعلمين لأداة الدراسة التي تتكون من ثلاثة محاور: الإدارة المدرسية ذات رؤية معاصرة، ثقافة التعلم في العصر الرقمي، التميز والتطوير في الممارسة المهنية".

الحلقة الأولى:

"هي المرحلة التأسيسية، أو المستوى الابتدائي، وتشمل الحلقة الأولى الصفوف الدراسية من الصف الأول حتى الصف الرابع، وتهدف هذه الحلقة إلى توفير بيئة تعليمية غنية تسهم في تشجيع الطلبة على التعلم، وتساعدهم في بداية مشوارهم الدراسي" (منظومة التعليم لدولة الإمارات العربية المتحدة، ٢٠١٩ –٢٠٢٠).

المراجعة الأدبية:

المحور الأول: الإدارة المدرسية

تعرف الإدارة المدرسية بأنَّها: "ما يقوم به مدير المدرسة من جهود منظمة ومنسقة بالتعاون مع الهيئة الإدارية والتدريسية في المدرسة؛ من أجل تحقيق الأهداف التي وضعتها وزارة التربية والتعليم"(سليمان، ٢٠١٣، ص٦٥). "وعُرّف العمايرة الإدارة المدرسية بأنَّها: مجموعة من

العمليات المنظمة والوظيفية المنتظمة التي تشـمل التخطيط، والتنسـيق، والتوجيه، بحيث تتفاعل هذه العمليات داخل وخارج البيئة المدرسـية وفقاً لسـياسـة عامة، وفلسـفة تربوية تضـعها الإدارة التعليمية للإدارة المدرسية" (الدعيلج، ٢٠١٥). وتقوم الإدارة المدرسية بالكثير من الوظائف، والتي لخّصها (الدعيلج،٢٠١٥) فيما يلي: التخطيط، والتنظيم، والتنسيق، والتوجيه، والإشراف المباشر، واختيار الأسلوب، والمتابعة، والتقويم. وبالرغم من ذلك "تعاني الإدارة المدرسية من معوقات تَحّول بينها وبين تحقيق رسـالتها وأهدافها المنشـودة، وقد حّددها" (البهواشـي، ٢٠١٢) " في عدم تحديد الأهداف تحديداً إجرائياً واضـحاً، وعدم تحديد اختصـاصـات، وأدوار، ومسـئوليات أعضـاء الإدارة المدرسية، وغياب العلاقات الإنسانية الإيجابية بين العاملين وأعضاء الإدارة المدرسية، وعدم توافر القيادات المدربة والمؤهلة على طبيعة العمل المدرسي، وغياب روح التعاون والتنسيق بين أعضـاء الإدارة المدرسـية، وعدم اهتمام القيادات المدرسـية بمشـكلات العاملين في المجتمع المدرسـي، وغياب نظام الاتصـال الجيد بين المدرسـة والمجتمع المحلي، وعدم توافر الإمكانيات المادية من مبانٍ، ووسـائل تعليمية، ومكتبات، ومختبرات، اللازمة لتحقيق أهداف المدرسـة". ومن الدراسـات التي تناولت مُعّوقات الادارة المدرسـية دراسـة الهنائي (٢٠٠٢وخلصـت الدراسـة إلى أنَّ أهم المعوقات التي يواجهها مديرو المدارس الثانوية كانت: كثرة الأعباء الملقاة على مدير المدرسـة، وعدم اسـتقرار النظام التعليمي في المدارس، وعدم كفاية الاعتمادات المالية، ومن أهم توصـيات الدراسة توفير الكادر الإداري المتكامل في المدرسة مع تنظيم وتنسيق العمل في الإدارة المدرسية، وتوفير الأجهزة والوسائل المناسبة لإدارة العمل، وإعطاء المدير صـلاحيات أكبر في تنسيق العمل في الإدارة المدرسية، والتقليل من المركزية واللامركزية في الإدارة".

وهناك العديد من المعايير والخصـائص التي يجب أنْ تتوافر في الإدارة المدرسية؛ حتى تتمكن من تأدية مهامها بكفاءة ونجاح وقد لخصـها نبهان (٢٠٠٧) فيما يأتي: إدارة هادفة، وإدارة إجتماعية، وإدارة إيجابية، و"إدارة إنسـانية. "" ومن هنا برزت الحاجة إلى دراسـة اتجاهات الإدارة المدرسـية نحو توظيف الجهاز اللوحي في مدارس الحلقة الأولى؛ لفهم اتجاهات الإدارة المدرسـية نحو توظيف المسـتجدات الجديدة في الحلقة الأولى، وبالتالي المسـاعدة في وضـع الحلول التي من شـأنها الارتقاء بمسـتوى التعليم في الحلقة الأولى، وتحقيق المتطلبات التعليمية

والتربوية لفلسفة التعليم في المجتمع الإماراتي، مما يتيح الفرصة لتحقيق أهدافها وتحقيق المهارات المتكامل وتسهيل المعرفة لطلبة الحلقة الأولى".

المحور الثاني: توظيف الجهاز اللوحي في التعليم

"شهدت السنوات الأخيرة طفرة تكنولوجية هائلة خصوصًا في مجال المستحدثات في الأجهزة اللوحيَّة، حيث لقى اهتماما كبيراً في الأوساط التربوية، ويعد مستحدث تكنولوجي يمكن الاستفادة منه في العملية التعليمية التعلمية، ومن خلاله يمكننا إتمام وإنجاز المهام والوظائف الكثيرة بكفاءة تامة، وربما من أكثر الوظائف المهمة هي استخدامه كأداة تعليمية، وليست وسيلة مساعدة للتعلم فحسب، فالجهاز اللوحي يعتبر أداة مركزية لإدارة العملية التعليمة بين المعلم و الطلبة، وأداة تعليمية تساعد وتسهل العملية التعليمية التربوية" (يونس، ٢٠١٣). ويرى (Stewart, 2013) أنَّ توظيف الأجهزة اللوحيَّة في العملية التعليمية يحقق بعض المزايا التي تتمثل في:"تقليل وقت إعداد المادة الدراسية لدى المعلم، وتحسين تخطيطها وإدارتها، و، و"تعزيز تعليم مهارات القراءة والكتابة والعمليات الحسابية لدى الطلبة"، و"تسهيل تقديم المواد التعليمية لجميع مستويات الطلبة"، و"تقديم دوافع كبيرة للطلبة للتعلم"، و"توفير الفرصة للمعلمين للوصول إلى نطاق واسع من المصادر التعليمية والوسائط المتعددة، والبرامج الإثرائية، والتي يمكن استخدامها في البيئة التعلمية بشكل مباشر". وعلى الرغم من وجود عدد من الآثار الإيجابية لتوظيف الأجهزة اللوحيَّة في العملية التعليمية التربوية، إلا أنها توجد أيضا الكثير من التحديات، والصعوبات، والآثار السلبية التي تواجه محاور العملية التعليمية، وجود الأجهزة اللوحيَّة بمتناول يد الطلبة، وعدم استعمالها بالطريقة الصحيحة في البيئة التعليمية، قد يؤدي إلى عدم تحقق الأهداف المنشودة لتوظيفها في العملية التعليمية التربوية، فمن الضروري تحديد مخاطر توظيفها، علماً بأن الخطر الرئيسي يكمن في طريقة استخدامها وليس في الأجهزة بحد ذاتها، وسيؤدي ذلك إلى نتائج سلبية كثيرة، فالعامل البشري قد يؤدي إلى مخاطر كثيرة داخل الفصول الدراسية وخارجها وتتمثل فيما "يلي: " يستطيع الطلبة الغش من خلال استخدام البريد الإلكتروني، أو الرسائل النصية، أو تمكنهم من الإجابة عن بعض الأسئلة لصالح زملائهم، أو

تمكن الطلبة من حفظ، أو إخفاء الملفات داخل الجهاز أثناء الاختبارات""، و"يحدث استخدام الأجهزة اللوحيَّة في البيئة التعليمية بعض الإزعاج و الوشوشة، وتشتيت التركيز لدى الطلبة، و، و"يستخدمها بعض الطلبة في توجيه تهديدات ضد الطلبة الآخرين، و، ويمكن للطلبة استخدام الأجهزة اللوحيَّة في التقاط صور ومقاطع غير لائقة للمعلمين، أو زملائهم، أو البيئة المدرسية"، و"تؤثر الأجهزة اللوحيَّة على صحة الطلبة، فقد يواجهون مشاكل في النمو، وضعف قدرتهم في تعلم الرياضيات والعلوم، و"ستشغل الأجهزة اللوحيَّة الطلبة في البرامج الترفيهية بدلاً من استخدامها لأغراض تعليمية؛ وذلك هربًا من الملل الذي يشعرون به في القاعات الصفية، مما يؤدي إلى فقدان القدرة على التركيز، و، واتجاهات المعلمين السلبية نحو استخدام التقنية" (يونس، ٢٠١٣). "ونستنتج من ذلك أن مسألة الأمان قضية يجب أن تعنى بسلوكيات جميع الأفراد، فعليه يجب أن تدرك الإدارة المدرسية والمعلمون والطلبة أهمية الاستخدام السليم لهذه الأدوات للوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة، والحصول على النتائج التعليمية المرجوة، فهذا ما أكدت عليه الحيلة" (٢٠١٤) " أن بعض الإدارات المدرسية تنظر إلى التعامل مع الجهاز اللوحي بعين الصعوبة، وبالأخص عند ربط هذا التطور في التكنولوجيا بخبرة الإدارة المدرسية والمعلمين، وتكمن الصعوبة خصوصاً في كيفية التعامل مع البرامج وتوافرها، وكيفية ربطها مع المنهاج، وأحيانا يواجهون صعوبة في الاتصال بالشبكة العنكبوتية، وغالبا ما يضطرون إلى مراجعة خيار الدعم الفني في البرامج، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة أن غالبية الإدارات التعليمية جاءت اتجاهاتهم بدرجة منخفض".

المحور الثالث: الاتجاهات

يعتبر العالم سنبر أول من استخدم مصطلح الاتجاهات، حيث ذكر في كتابه المبادئ الأولى: "إنَّ وصولنا إلى أحكام صحيحة في المسائل المعقدة تعتمد على اتجاهنا الذهني نحوها" (الغرباوي، ٢٠٠٧، ص٤٣)، ويعرفها العالم الاجتماعي الأمريكي بوجاردس بأنَّها: "حالة من حالات التهيؤ العقلي والعصبي التي تتكون من خلال خبرة الفرد، التي توجه استجابات الأفراد اتجاه الأشياء والمواقف المختلفة" (الغرباوي، ٢٠٠٧، ص٤٤). و "عرف (Dwagrh)

الاتجاهات بأنَّها: حالة من الاستعداد الذهني والنفسي، التي تساعد الفرد بتأهيله للاستجابة للمواقف المختلفة، والأوضاع، وأشياء معينة، وذلك وفق أنماط سلوكية محددة ومختلفة، مما تكون نظاما للتفاعل بين عدة مجموعات لمختلف المتغيرات، وكذلك عرف عبدالرحمن الاتجاهات بأنَّها: "مجموع تأثر الفرد بالكثير من المثيرات التي تصدر منه نتيجة تأثره بالمواقف المختلفة التي يعيش فيها" (الجعفري.،٢٠١٣)."وتعرف الاتجاهات بأنها عبارة عن تنظيمات نفسية وذهنية يكتسبها الفرد من خلال المواقف الحياتية المختلفة و تفاعله معها وبالتالي ينتج عنها علاقات جيدة بين أفراد المجتمع أو ميل الأفراد للاستقرار إلى حد كبير للاستجابة لبعض الأشياء، والأفكار والمواقف والأفراد، حيث تتضمن الاتجاهات مجموعة من المشاعر تكون موجهة لأهداف محددة، سواء أكانت مقبولة أو مرفوضة، إيجابية أو سلبية " (السعود، ٢٠١٣).

وقَسَّم الغرباوي (٢٠٠٧) الاتجاهات إلى عدة أنواع:

١- "الاتجاهات العلنية والاتجاهات السرية الاتجاهات العلنية هي الاتجاهات الظاهر، والمكشوف لدى الفرد، ويتم التعبير عنها بشكل مباشر وبدون حرج، وأما الاتجاهات السرية هي الاتجاهات التي لا يمكن التعبير عنها بشكل مباشر حيث يميل الفرد إلى إخفائها".

٢- "الاتجاهات القوية والاتجاهات الضعيفة اتجاهات الفرد القوية تبقى قوية على مر الزمان، ويصعب تغييرها، أما اتجاهات الفرد الضعيفة، فيمكن للفرد التخلي عنها وتغييرها بسهولة في حالة تعارضها مع اتجاه آخر".

٣- "الاتجاهات الجماعية والاتجاهات الفردية الاتجاهات الجماعية تعبر عن آراء عدد كبير من أفراد المجتمع، وأما الاتجاهات الفردية فهي خاصة بالفرد نفسه وهي تميز فردا عن آخر.

٤- "الاتجاهات الموجبة والاتجاهات السالبة الاتجاهات الموجبة تقوم على تأييد الفرد، وتعبر عن قبوله لموضوع أو موقف معين، وأما الاتجاهات السالبة تقوم بمعارضة الفرد وعدم موافقته".

٥- "الاتجاهات المادية والاتجاهات المعنوية تتمثل الاتجاهات المادية في الأشياء المادية والمحسوسة وامتلاكها، وأما الاتجاهات المعنوية فتتمثل في الاتجاه نحو القيم والمبادئ".وأكَّدت على ذلك دراسة (Gasparini, 2011) بعنوان (آراء الإدارة المدرسية

نحو توظيف الجهاز اللوحي في المرحلة الثانية والمرحلة الثالثة في مدارس النرويج)، "وخَلصت الدراسة إلى أن اتجاهات الإدارة المدرسية كانت سلبية، كونه أداة شخصية أكثر من كونه أداة تعليمية، حيث كانت العقبة التي تقف أمامهم في كيفية استخدام الطلبة للجهاز بالطريقة الصحيحة أثناء الحصة الدراسية، واتجاه العينة كونه أداة شخصية للتواصل والترفيه، أو أنه أداة تعليمية، بالإضافة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في استجابات الأفراد تعزى لمتغير الجنس".

"ومن خلال ما سبق ترى الباحثة أنَّه من الضروري التعرف على اتجاهات الإدارة المدرسية نحو توظيف الجهاز اللوحي في الحلقة الأولى من جهة، ومواكبة المستجدات الجديدة من جهة آخرى، والارتقاء بمستوى التعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة؛ لذلك سعتْ هذه الدراسة إلى البحث عن اتجاهات الإدارة المدرسية نحو توظيف الجهاز اللوحي في مدارس الحلقة الأولى بمدينة العين، وذلك من أجل الرقي بجودة مخرجات العمل التربوي، ولتحقيق الأهداف المستقبلية المرجوة.

تصميم الدراسة:

منهجية الدراسة:

"من أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة، اعتمدت الباحثة استخدام المنهج الوصفي، فالمنهج الوصفي أكثر المناهج استخدامًا في دراسة الظواهر الإنسانية، ووصفها بصورة دقيقة، ويعبر عنها بالطرق الكمية والكيفية، فهو عبارة عن تجميع لبيانات كمية، وكيفية لاختبار فرضيات، أو الإجابة على أسئلة حول حالة معينة، تقوم بقياس الاهتمامات، الاتجاهات، والتطبيقات، والممارسة، والآراء، والاجراءات حول بعض الجوانب، ويتم فيها استخدام الاستبانات، والمقابلات، والملاحظات" (أبو علاء، ٢٠١٤)، "فهو المنهج الأنسب لهذه الدراسة، الذي سيصف اتجاهات الإدارة المدرسية نحو توظيف الجهاز اللوحي في مدارس الحلقة الأولى من وجهة نظر المعلمين".

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من معلمي مدارس الحلقة الأولى (٤-١) التابعة لدائرة التعليم والمعرفة في مدينة العين بدولة الإمارات العربية المتحدة خلال العام الدراسي (٢٠١٩/٢٠٢٠) والبالغ عددهم (٢٣٠٠) معلما، موزعين على جميع مدارس مدينة العين وفق البيانات الإحصائية للوزارة (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٩).

عينة الدراسة:

"وتكونت عينة الدراسة من معلمي الحلقة الأولى، خلال الفصل الدراسي الثاني من" العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)، تم "اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة، ويُقصد بالتعيين العشوائي البسيط عملية اختيار العينة بحيث تكون فرصة لكل الأفراد الذين يشملهم المجتمع فرصة معادلة، واختيار الفرد في العينة لا يؤثر على فرصة الأفراد الباقين في الاختيار" (أبو علاء، ٢٠١٤).

"وتكونت عينة الدراسة من (٣٢٩) معلما ومعلمة، وتم اختيارهم بتقنية التعيين العشوائي البسيط، وذلك من وضع أسماء المجتمع ومن ثم يتم اختيار حجم العينة المطلوب بطريقة" العشوائية (أبو علاء، ٢٠١٤).

جدول(١)

توزيع أفراد عينة الدراسة المعلمين في مدارس الحلقة الأولى

العينة	العدد	النسبة المئوية
المعلمين	٦٥	20%
المعلمات	٢٦٤	80%
المجموع	٣٢٩	100%

متغيرات الدراسة

تناولت الدراسة الحالية المتغيرات المستقلة، والتابعة الآتية:

المتغيرات المستقلة:

النوع الاجتماعي: ينقسم إلى: (الذكر، الأنثى)

سنوات الخبرة وتنقسم إلى: (٥ سنوات وأقل – من ٥ إلى ١٠ سنوات – أكثر من ١٠ سنوات)

المتغيرات التابعة:

"وجهة نظر المعلمين حول اتجاهات الإدارة المدرسية نحو توظيف الجهاز اللوحي في مدارس الحلقة الأولى بمدينة العين".

أداة الدراسة:

"لتحقيق الهدف الرئيسي في الدراسة، وهو تحديد اتجاهات الإدارة المدرسية نحو توظيف الجهاز اللوحي في مدارس الحلقة الأولى بمدينة العين من وجهة نظر المعلمين، تم الاعتماد على الاستبانة كأداة لهذه الدراسة نظرًا لطبيعة الدراسة من حيث أهدافها، ومنهجها، وكونها أكثر أدوات البحث العلمي استخداماً، وتُعد من أفضل الأدوات لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة".

بناء أداة الدراسة:

خطوات إعداد استبانة معلمي الحلقة الأولى:

١- **تحديد هدف الأداة:** وهو التعرف على اتجاهات الإدارة المدرسية توظيف الجهاز اللوحي في مدارس الحلقة الأولى بمدينة العين من وجهة المعلمين.

٢- **مصادر الأداة:** تم الاعتماد في بناء الاستبانة على مجموعة من المصادر والأدبيات، والدراسات السابقة التي تناولت اتجاهات الإدارة المدرسية، وقد تم الاعتماد على المصادر التالية: دراسة (سوالمة، ٢٠٠٩)، ودراسة (Neumann، ٢٠١٨)، ودراسة (Gasparini, 2011)، ودراسة (يونس، ٢٠١٣)، ودراسة (الخراز، ٢٠١٣)، و(سلام، ٢٠١٦).

٣- **صياغة بنود الأداة:** لتحديد البنود المناسبة للاستبانة تم الاستعانة بالمصادر والأدبيات السابقة، والتي استفادت الباحثة منها في إعداد مضمون، وصياغة بنود الاستبانة في دراستها الحالية.

٤- **مكونات الأداة:** تتكون الاستبانة من (٣٠) بنداً، موزع إلى ثلاثة محاور تضمنت: اتجاهات الإدارة المدرسية حول الإدارة المدرسية ذات رؤية معاصرة، ثقافة التعلم في العصر الرقمي، التميز والتطوير في الممارسات المهنية، والجدول (2) يوضح ذلك.

جـــــدول(٢)

محاور أداة الدراسة في صورتها الأولية وعدد العبارات الخاصة بكل محور

م	المحـــــور	عـدد البنـــــود
١	الإدارة المدرسية ذات رؤية معاصرة	٦
٢	ثقافة التعلم في العصر الرقمي	١٠
٣	التميز والتطوير في الممارسات المهنية	٢٦
	المجمـــــــوع	٤٢

يتم الإجابة عن كل بند من بنود الاســـتبانة وفق مقياس (ليكرت) الخماســـي، كما هو موضح في جدول(٣).

جـــــدول(٣)

مقيـاس (ليكـرت) الخمـاسـي للاستبـانـة

أوافق بشدة	أوافـق	غـير متـأكـد	غـير موافق	غير موافق بشدة
٥	٤	٣	٢	١

صـدق أداة الـدراســة:

"صدق الاستبانة يكون من خلال صدق المحتوى، ولقد قامت الباحثة بعرض الصورة الأولية للأداة على عدد (١٠) من الخبراء في تخصص الإدارة التربوية وطرق التدريس، بالإضافة إلى تخصص علم النفس، إذ طُلب منهم إبداء ملاحظاتهم حول: مدى قياس كل بند للمحتوى الذي تضمنّه، وانتمائه للمحور/للبعد الذي تم تحديده، ومدى صحة ووضوح الصياغة اللغوية لمفردات الأداة وسلامتها، والدقة العلمية لمفردات الأداة، وقد وضع محك نسبة 70% كحد أدنى لموافقة الخبراء على محاور وعبارات الاستبانة".

"بعدها تم احتساب نسبة الاتفاق بين المحكمين، وتم إجراء التعديلات وفقًا لمقترحات المحكمين بإعادة بعض الصياغات في بعض البنود، وبحذف بند رقم (١٢) من المحور الثاني، وحذف عدد (١١) بنداً، بند رقم (١٧) و(١٨) و(٢٤) و(٢٦) و(٢٧) و(٢٨) و(٢٩) و(٣٢) و(٣٦) و(٣٧) و(٤٢) من المحور الثالث، فأصبحت الأداة مكونة في صورتها النهائية من (٣٠) بنداً بدلاً من (٤٢) بنداً موزعة على ثلاثة محاور، وجدول (٤) يوضح ذلك.

جـــدول (4)

محاور أداة الدراسة وعدد العبارات الخاصة بكل محور بعد استطلاع رأي السادة الخبراء

م	المحـــــور	عـــدد الفقـرات
١	الإدارة المدرسية ذات رؤية معاصرة	٦
٢	ثقافة التعلم في العصر الرقمي	٩
٣	التميز والتطوير في الممارسات المهنية	١٥
	المجمـــــوع	٣٠

ثبـات أداة الـدراسـة:

"بعد تحكيم الاستبانة وإجازتها من قبل الخبراء وحساب صدق المحتوى، تم تطبيقها على عينة استطلاعية بلغ عددها (٣٠) فرداً من مجتمع الدراسة وغير مشتركين في العينة الأساسية، وقد ساعدت هذه العينة على التأكد من دقة ووضوح ألفاظ البنود في الاستبانة، حيث تم تطبيقها؛ وذلك لمعالجتهما احصائياً وإيجاد المعاملات العلمية للاستبانة".

"وقد جرى التحقق من ثبات الاتساق الداخلي للاستبانة بحساب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات كل بند من بنود المحاور الثلاثة، والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه البند، وذلك باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية" (SPSS)، وجدول" ٥ يوضح ذلك":

جـــدول (٥)

معاملات ارتباط (بيرسون) بين درجة كل بند والدرجة الكلية

المحـور الأول: (٦) بند		المحـور الثاني: (٩) بند		المحـور الثالـث: (١٥) بنـد			
رقم البند	الارتباط	رقم البند	الارتباط	رقم البند	الارتباط	رقم البند	الارتباط
١	٠,٨٧٧**	١٢	٠,٩٢٨**	٢١	٠,٩٦٩**	٣٠	٠,٩١٣**
٢	٠,٩٦١**	٨	٠,٥٠٩*	١٧	٠,٧٠٦**	٢٦	٠,٨٥٨**
٣	٠,٨٧٢**	٩	٠,٥٩٥**	١٨	٠,٩٧٠**	٢٧	٠,٥٦٩**
٤	٠,٩٦٨**	١٠	٠,٧٧٤**	١٩	٠,٦٩٣**	٢٨	٠,٩٤٦**
٥	٠,٨٧٤**	١١	٠,٥٩٢**	٢٠	٠,٩٣٣**	٢٩	٠,٩٤٠**
٦	٠,٥٠١*	٧	٠,٨٠٠**	١٦	٠,٩٤٩**	٢٥	٠,٩٢٤**
		١٣	٠,٨٨٣**	٢٢	٠,٩٦٩**		
		١٤	٠,٧٦٨**	٢٣	٠,٩١٩**		
		١٥	٠,٩١٥**	٢٤	٠,٩٦١**		

** دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)

* دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من جدول (٥) وجود معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية بين درجة كل بند، والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وجاءت قيم معامل الارتباط المحسوبة أكبر من الدالة الإحصائية، حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط (٥٠١.)، فيما كان الحد الأعلى (٠.٩٧٠)، وعليه فإنَّ جميع البنود منسقة داخلياً مع المحور الذي تنتمي له، مما يثبت ثبات الاتساق الداخلي للبنود.

وقد جرى التحقق من ثبات أداة الدراسة عن طريق استخدام برنامج المعالج الإحصائي(SPSS) وباستخدام معامل (ألفا كرونباخ)، وهو يستخدم للتحقق من ثبات المقاييس والأدوات البحثية التي تستخدم درجات الاستجابة من ثلاث إلى خمس أو أكثر، ويعد من الاجراءات التي تطبق على الأداة لمرة واحدة ولا تحتاج للإعادة(موسى، ٢٠٠٥)، يتضح من الجدول (٦) الآتي:

جدول (٦)

معاملات الثبات (ألفا كرونباخ) لمحاور

المحاور	عدد البنود	ثبات المحور
المحور الأول	٦	٠,٩٣٥
المحور الثاني	٩	٠,٩٤٨
المحور الثالث	١٥	٠,٩٣٠
الثبات العام للاستبانة	٣٠	٠,٩٥٢

يتبين من جدول (٦) أن معامل الثبات العام لمحاور الدراسة مرتفع حيث بلغ (٠.٩٥٢) لإجمالي بنود الإستبان الثلاثين، فيما تراوح ثبات المحاور ما بين (٠.٩٣٠) كحد أدنى وبين (٠.٩٤٨) كحد أعلى، وهذا يدل على أنَّ الأستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة، والذي اعتمد (٠.٧٠) كحد أدنى للثبات (عطية، ٢٠١٧).

"وعليه، من خلال نتائج الثبات والاتساق الداخلي في الجداول السابقة يتضح لنا ثبات أداة الدراسة بدرجة مرتفعة، وصدق اتساقها الداخلي مما يجعلها نطبقها على كامل العينة مع استبعاد العينة الاستطلاعية من العينة الكلية".

خطـوات الـدراســة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة، قامت الباحثة باتباع الخطوات البحثية الآتية:

- مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ومنظومة التعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك للاستفادة منها في كتابة مقدمة الدراسة والإطار النظري وفي بناء أداة الدراسة.
- كتابة المشـكلة من خلال البحث عن دراسـات سـابقة مناقضـة لها، وخبرة الباحثة في الميدان التربوي.
- إعداد أداة الدراسـة وهي عبارة عن اسـتبانة، الاسـتبانة موجهة لمعلمي مدارس الحلقة الأولى خاصة باتجاهات الإدارة المدرسية نحو توظيف الجهاز اللوحي.
- التأكد من صـدق المحتوى، وذلك من خلال عرضـها على ذوي خبرة في مجال الإدارة التربوية من المحكمين من جامعة العين للعلوم والتكنولوجيا، وجامعة أبوظبي، وجامعة الإمارات العربية المتحدة، جامعة صحار، وزارة التربية والتعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة، ووزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية.
- الحصـول على موافقة لتسـهيل مهمة الباحث من جامعة صـحارمقدمة للمعنيين في دائرة التعليم والمعرفة بدولة الإمارات العربية المتحدة، للعام الدراسـي (٢٠١٩/٢٠٢٠) في الفصل الدراسي الثاني.
- الحصـول على رسـالة تسـهيل مهمة باحث للمكتب الفني للدراسـات و التطوير بدائرة التعليم والمعرفة في أبوظبي للعام الدراسي (٢٠١٩/٢٠٢٠) في الفصل الدراسي الثاني للبدأ في نشر الاستبانة بين مدارس الحلقة الأولى في مدينة العين.
- تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية؛ للتحقق من خصـائصـها السيكومترية، للعام الدراسي (٢٠١٩/٢٠٢٠) في الفصل الدراسي الثاني.
- إعداد الاداة في صورتها النهائية.
- تطبيق أداة الدراسة على عينة الدراسة بعد التأكد من ثباتها خلال الفصل الدراسي الثاني (٢٠١٩/٢٠٢٠).

- جمع البيانات بدقة من خلال الأداة المستخدمة، وإدخال البيانات في برنامج تحليل الحزم الأحصائية؛ للتوصل إلى نتائج الدراسة.
- "تم تحديد إستراتيجية البحث من مجتمع البحث وعينته، وتم تحديد الأساليب الاحصائية التي استعانت بها الباحثة لمعالجة وتحليل البيانات في برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية لاستخلاص النتائج والقيام بتفسيرها ومناقشتها، ومن ثم صوغ مجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج الدراسة".

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: الإحصاء الوصفي

مقاييس النزعة المركزية:

جدول (٧)

مقاييس النزعة المركزية لاستجابات عينة الدراسة حول اتجاهات الإدارة المدرسية نحو توظيف الجهاز اللوحي في مدارس الحلقة الأولى بمدينة العين من وجهة نظر المعلمين.

مقاييس النزعة المركزية	المتوسط الحسابي	الوسيط	المنوال
المستوى العام	٣,٩٦	٤,٠٣	٤,٢٣

يتبين الجدول (٧) مقاييس النزعة المركزية لاستجابات عينة الدراسة حول اتجاهات الإدارة المدرسية نحو توظيف الجهاز اللوحي في مدارس الحلقة الأولى بمدينة العين من وجهة نظر المعلمين البالغ عددهم (٣٢٩)، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣.٩٦)، كما بلغ الوسيط (٤.٠٣)، وبلغت قيمة المنوال أيضاً (٤.٢٣)، ويتبين من القيم السابقة أنه يوجد تقارب بين مقاييس النزعة المركزية، وهذا يدلنا على أنَّ التوزيع كان موزعًا توزيعًا حقيقيًا.

مقاييس التشتت:

جدول (٨)

مقاييس التشتت لاستجابات عينة الدراسة حول اتجاهات الإدارة المدرسية نحو توظيف الجهاز اللوحي في مدارس الحلقة الأولى بمدينة العين من وجهة نظر المعلمين.

التباين	الانحراف المعياري	الألتواء	التفلطح	الخطأ المعياري	المدى	الحد الأدني للقيم	الحد الأعلى للقيم
٥٣.	٧٣.	-٨٥٣.	-٠٨٢.	٣٤.	٢,٩٠	٢,١٠	٥,٠٠

يبين الجدول (٨) مقاييس التشتت لاستجابات عينة الدراسة حول اتجاهات الإدارة المدرسية نحو توظيف الجهاز اللوحي في مدارس الحلقة الأولى بمدينة العين من وجهة نظر المعلمين، والبالغ عددهم (٣٢٩) معلماً، إذ بلغت نسبة التباين (٠.٥٣)، وبلغ الانحراف المعياري (٠.٧٣)، وهاتان القيمتان مقاربتان من بعضهما، كما تقل عن الواحد الصحيح؛ مما يدل أن القيم قريبة من وسطها الحسابي وعدم وجود تشتت بينها، وهذا يدل على أن التوزيع طبيعي للقيم. ويوضح الجدول السابق أنَّ قيمة الإلتواء والتفلطح محصورة بين (+١ و −١)، أي أنَّ توزيع الاستجابات يقترب من التوزيع الطبيعي مع وجود ميل للاتجاه السالب، وعدم وجود تفلطح، وهذا دليل على مناسبة انتشار الاستجابات حول وسطها الحسابي، وما يؤكد ذلك أنَّ قيمة الخطأ المعياري (٠.٣٤) أي أن الاستجابات المتشتتة قليلة جداً، وعليه فإن الباحثة سوف تستخدم اختبار (سميرنوف) و(شبيرو)، وذلك لتأكيد أن القيم موزعه توزيعًا طبيعيًا.

اختبار سميرنوف وشبيرو:

جدول (٩)

اختبار (سميرنوف وشبيرو) لاستجابات عينة الدراسة حول اتجاهات الإدارة المدرسية نحو توظيف الجهاز اللوحي في مدارس الحلقة الأولى بمدينة العين من وجهة نظر المعلمين.

	اختبار سميرنوف			اختبار شبيرو		
	قيمة الاختبار	درجة الحرية	مستوى المعنوية	قيمة الاختبار	درجة الحرية	مستوى المعنوية
المتوسط	١٨١.	٣٢٩	١٩٨.	٩١٣.	٣٢٩	٠٩٤.

يتبين من الجدول السابق بعد اجراء اختبار سميرنوف واختبار شابيرو، أنَّ نتيجة اختبار (سميرنوف) هي (.١٩٨) أعلى من مستوى الدلالة الاحصائية (٠.٠٥)، ويوضح الجدول نتيجة اختبار شبيرو (.٠٩٤) أنه أعلى من مستوى الدلالة الاحصائية (٠.٠٥)، ليثبت لنا أن التوزيع طبيعي للقيم وعليه فإنَّ الباحثة سوف تعتمد على استخدام الاختبارات البارامترية في الإحصاء الاستدلالي للإجابة على أسئلة الدراسة.

وقامت الباحثة بإجراء التحليلات على استجابات المعلمين بناءً على االتدرج الخماسي للحكم على نتائج محاور الدراسة، ابتداءً من (١ منخفض جداً، ٢ منخفض، ٣ متوسط، ٤ عالٍ، ٥ عالٍ جداً)، وتم تحديدها عن طريق احتساب المدى، من خلال الفرق بين أعلى درجة في المقياس مع أدنى درجة وقسمة على (٥)، كما هو موضح في الجدول (١٠).

جـــــدول (١٠)

الحدود الفعلية للفئات بناء على التدرج الخماسي للحكم في أداء الدراسة

المـــــدى	مستـوى الاتجـــاه
من ٤.٢٠ – ٥.٠٠	عالٍ جداً
من ٣.٤٠ – ٤.١٩	عالٍ
من ٢.٦٠ – ٣.٣٩	متوسط
من ١.٨٠ – ٢.٥٩	منخفض
من ١.٠٠ - ١.٧٩	منخفض جداً

عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

للإجابة عن السؤال الأول "ما اتجاهات الإدارة المدرسية نحو توظيف الجهاز اللوحي في مدارس الحلقة الأولى بمدينة العين من وجهة نظر المعلمين؟"، تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول اتجاهات الإدارة المدرسية نحو توظيف الجهاز اللوحي في مدارس الحلقة الأولى بمدينة العين من وجهة نظر المعلمين، حسب المحاور الثلاثة لأداة الدراسة مرتبة ترتيباً تنازلياً وفق المتوسط الحسابي لكل محور.

جـــــدول (١١)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لتقديرات العينة على محاور أداة الدراسة

م	محـاور الـدراسـة	ترتيب البنود تنازليا	المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري	مستوى الاتجاه
1	الإدارة المدرسية ذات رؤية معاصرة	١	٣,٩٩٥١	٦٨٣٩٦.	عالٍ
٣	التميز والتطوير في الممارسات المهنية	٢	٣,٩٨٣١	٧٨١٧١.	عالٍ
٢	ثقافة التعلم في العصر الرقمي	٣	٣,٩٠٦٤	٧٨٤١٥.	عالٍ
	أداء الدراسة ككل		٣,٩٦٧٥	٧٣٤٠٤.	عالٍ

يظهر جدول (١١) أنَّ تقييم أفراد عينة الدراسة في دراسة اتجاهات الإدارة المدرسية نحو توظيف الجهاز اللوحي في مدارس الحلقة الأولى بمدينة العين من وجهة نظر المعلمين، جاءت في المستوى العالي في جميع المحاور، وفي أداة الدراسة ككل، بمتوسط حسابي (٣.٩٦)، وانحراف معياري (٠.٧٣)، وتشير النتائج إلى أنَّ محور "اتجاهات الإدارة المدرسية حول الإدارة المدرسية ذات رؤية معاصرة" جاء في المرتبة الأولى بمستوى اتجاه عالٍ، ومتوسط حسابي (٣.٩٩)، وانحراف معياري (٠.٦٨)، كما تشير النتائج إلى أن محور " التميز والتطوير في الممارسات المهنية "، جاء في المرتبة الثانية بمستوى اتجاه عالٍ، ومتوسط حسابي (٣.٩٨)، وانحراف معياري (٠.٧٨)، و أن محور " معاصرة ثقافة التعلم في العصر الرقمي" جاء في المرتبة الثالثة بمستوى اتجاه عالٍ، ومتوسط حسابي (٣.٩٠)، وانحراف معياري (٠.٧٨)، ولمزيد من التوضيح استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية، والإنحرافات المعيارية للتعرف على اتجاهات الإدارة المدرسية نحو توظيف الجهاز اللوحي في مدارس الحلقة الأولى بمدينة العين، وذلك على مستوى محاوره الثلاثة، وقد جاءت النتائج على النحو الآتي:

المحور الأول: الإدارة المدرسية ذات رؤية معاصرة

جدول (١٢)

المتوسطات الحسابية، والإنحرافات المعيارية لآراء عينة البحث في بنود المحور الأول "الإدارة المدرسية ذات رؤية معاصرة لتوظيف الجهاز اللوحي في المرحلة الأولى".

م	البنود	ترتيب البند (تنازليا)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
٦	تحرص الإدارة المدرسية على تنظيم لقاء شهري للتأكيد الانسجام بين مناهج المواد الدراسية وتوظيف الجهاز اللوحي.	١	٤,١٦٢	٠,٨٠٧	عالٍ
٥	تحرص الإدارة المدرسية على مشاركة المعلمين في عملية التخطيط؛ لاستخدام الأجهزة اللوحية في مدرستي.	٢	٤,٠٥٤	٠,٧٩٧	عالٍ
٤	تهتم الإدارة المدرسية بتنفيذ خطة استراتيجية تحقق رؤية توظيف الأجهزة اللوحية.	٣	٤,٠٥٩	٠,٧٥٥	عالٍ
١	لدى الإدارة المدرسية رؤية واضحة في تحقيق الدمج الشامل للتكنولوجيا، خصوصاً الأجهزة اللوحية من أجل دعم الممارسات المهنية الفاعلة.	٤	٣,٩٨	٠,٨٠٨	عالٍ
٣	ترغب الإدارة المدرسية في تطوير سياسات تدعم ممارسات توظيف الأجهزة اللوحية، وخصوصا الممارسات المستندة إلى البحث العلمي.	٥	٣,٩٣٦	٠,٨٧٩	عالٍ
٢	لدى الإدارة المدرسية اتجاهات واضحة لتوظيف الأجهزة اللوحية وإشهارها بين جميع المعلمين في المدرسة.	٦	٣,٧٧٨	٠,٨٧٦	عالٍ
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام للمحور		٣,٩٩٥	٦٨٣٩.	عالٍ

تشير نتائج جدول (١٢) إلى استجابات عينة الدراسة على المحور الأول وهو (اتجاهات الإدارة المدرسية حول الإدارة المدرسية ذات رؤية معاصرة لتوظيف الجهاز اللوحي في المرحلة الأولى بمدينة العين)، حيث يتبين من نتائج الجدول أنَّ مستوى اتجاهات الإدارة المدرسية حول الإدارة المدرسية ذات رؤية معاصرة بمدينة العين من وجهة نظر المعلمين، قد كان بمستوى اتجاه عال، حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي للبنود في المحور الأول ما بين (٣.٧٧ – ٤.١)، والانحراف المعياري تراوح ما بين (٠.٨٧ – ٠.٧٥)، كما جاء المحور ككل بمستوى اتجاه عالٍ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.٩٩)، والانحراف المعياري (٠.٦٨).

"ويعزى ذلك إلى أنَّ الإدارة المدرسية كما يراها المعلمون ناجحة، وتمتلك رؤية ورسالة معاصرة، وتهتم بتنفيذ الخطط الاستراتيجية لتحقيق الهدف الرئيسي وهو دمج التعليم بالتقنيات والمستجدات الحديثة، بالإضافة إلى توجيه الإدارة المدرسية المعلمين لتوظيف الأجهزة اللوحيَّة في العملية التعليمية، وإشهارها بين جميع المعلمين في المدرسة؛ كذلك تسعى الإدارة المدرسية بناءً على خطط وزارة التربية والتعليم إلى تحقيق التكامل التقني في العملية التعليمية في جميع المراحل التعليمية، حيث أكَّدت وزارة التربية والتعليم أنَّ تطوير التعليم أصبح ضروريًّا، والعمل على البدء بالتوجيه لتنفيذ الخطط على متغيرات مستجدات التعليم، وأنَّ الأهداف تواكب، وتعاصر المستجدات التعليمية، وهذا ما أشار إليه النعيمي"" (٢٠١٦) في منتدى قدوة في دولة الإمارات العربية المتحدة، وأيضاً ما أكدت عليه دراسة سلام (٢٠١٦)، والتي أشارت إلى أن على الإدارة المدرسية الحرص على مواكبة آخر المستجدات التقنية في مجال التعليم، بالإضافة إلى تمكين الكوادر الميدانية من التعامل معها بمهارة وحرفية عالية لنقلها إلى المعلمين، وذلك لرفع المستوى الأكاديمي للمتعلم. وقد جاء بالمرتبة الأولى البند رقم (٦) والذي نص على " تحرص الإدارة المدرسية على تنظيم لقاء شهري لتأكيد الانسجام بين مناهج المواد الدراسية وتوظيف الجهاز اللوحي"، بمتوسط حسابي (٤.١٦)، ويعزى ذلك إلى أنَّ الإدارة المدرسية كما يراها المعلمون "تقوم بجهد كبير تجاه توضيح أهمية توظيف الأجهزة اللوحيَّة في الحلقة الأولى في المدرسة، وذلك من خلال الورش، واللقاءات التي تدعم توظيف الأجهزة اللوحيَّة في العملية التعليمية، وتشجيع المعلمين على حضور المؤتمرات التعليمية المختلفة على مستوى الدولة، ومن

ثم إعادة ما تَّم الاستفادة منه من الدورات، والمؤتمرات التعليمية للمعلمين في المدرسة من خلال التقديم النظري، والتطبيق العملي لمعلمي المدرسة، وبالإضافة إلى ذلك إدراك الإدارة المدرسية بأهمية وجود هذه الأجهزة اللوحيَّة في البيئة التعليمية وضرورة الاستفادة منها في مختلف الأنشطة العملية التعليمية في المدرسة، بالإضافة إلى إدراك الإدارة المدرسية لكيفية مواجهة الصعوبات والتحديات في توظيف الجهاز اللوحي خصوصًا في الحلقة الأولى، وذلك من خلال تأهيل المعلمين والطلبة وارشادهم لكيفية توظيف الأجهزة اللوحيَّة في العملية التعليمية "وهذا ما أكدته دراسة Neumann (٢٠١٨) والتي أشارت إلى بناء مقترح لتحسين أداء المعلمين ومسح احتياجاتهم التدريبية. وفي المرتبة الثانية جاء البند رقم (٥) والذي نص على "تحرص الإدارة المدرسية على مشاركة المعلمين في عملية التخطيط لاستخدام الأجهزة اللوحيَّة في مدرستي"، بمتوسط حسابي (١٦-٤)، ويعزى ذلك إلى "أن الإدارة المدرسية كما يراها المعلمون تحرص على تقديم التوجيهات اللازمة والمباشرة من خلال توجيه، ومتابعة المعلمين عند الدخول إلى المنصات التعليمية، والدورات التابعة لوزارة التربية والتعليم، بالإضافة إلى ذلك، إدراك الإدارة المدرسية بهمية مشاركة المعلمين في عملية التخطيط لتوظيف الأجهزة اللوحيَّة، ودورها الكبير في تقديم الدعم والتدريب المناسب للمعلمين، ومع إدراك الإدارة المدرسية لأهمية وجود علاقة قوية بين المعلمين والإدارة، لأن المعلمين بشكل عام يميلون إلى علاقات طيبة مع بعضهم البعض، وهذا يساعد لنجاح الأهداف في المدرسة، كون المشاركة في العمل تسهل من تحقيقه".

فيتضح" أن الإدارة المدرسية لها دورٌ مهمٌ في نجاح العملية التعليمية، وتعتبر الإدارة المدرسية عاملاً مهمًّا وراء نجاح أو فشل المعلمين في تحقيق أهداف العملية التعليمية، فالنمط الإداري التي تتبعه الإدارة المدرسية في المدرسة هو الذي يحدد نهوض مستوى المدرسة أو فشلها، وهذا ما جاء في نظرية الإدارة كعملية اجتماعية التي استندت عليها الباحثة في دراستها"، وهذا يتفق مع دراسة (Neumann) (2018) والتي أشارت إلى أنَّ اتجاهات بعض الإدارات المدرسية في استخدامه جاء بدرجة إيجابية.

بينما جاء في المرتبة الأخيرة البند رقم (٢) والذي نص على " لدى الإدارة المدرسية اتجاهات واضحة لتوظيف الأجهزة اللوحيَّة، وإشهارها بين جميع المعلمين في المدرسة" بمتوسط

حسابي (٣.٧٧)، و"يعزى ذلك إلى أن الإدارة المدرسية كما يراها المعلمون تقوم بإيضاح اتجاهاتها نحو أفكار تربوية والأهداف المنشودة للهيئة التدريسية، وبالإضافة إلى أن الإدارة المدرسية تقوم بإعلامهم بالمستجدات أولاً بأول على الرغم من أن المعلم هو محور مهم من محاور العملية التعليمية"، وهذا ما أكدت عليه دراسة الخراز (٢٠١٣)، "والتي أشارت إلى أن الإدارة المدرسية تقوم بمشاركة الكادر الأكاديمي لاتجاهاتها، وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاهاتها إيجابية كونه يساعد المعلمين ويسهل وصول مفاهيم الدراسات الاجتماعية لطفل الروضة".

المحور الثاني: ثقافة التعلم في العصر الرقمي

جدول (١٣)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لآراء عينة البحث في بنود المحور الثاني "حول ثقافة التعلم في العصر الرقمي لتوظيف الجهاز اللوحي في المرحلة الأولى".

م	البنود	ترتيب البند تنازليا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١٥	تهتم الإدارة المدرسية بإعطاء المعلمين فرصًا للعمل التربوي في كيفية توظيف الجهاز اللوحي فيما بينهم.	١	٤,٢٤١٤	٠,٧٧٤٥١	عالٍ
٧	تعزز الإدارة المدرسية استعمال الأجهزة اللوحيةً في التدريس.	٢	٤,١٧٢٤	٠,٦٩٩٩٥	عالٍ
١١	تعتقد الإدارة المدرسية أن توجيه المعلمين إلى توظيف الجهاز اللوحي في العملية التعليمية يساعد في تنمية مهارات الطلبة.	٣	٤,٠١٤٨	٠,٩٢٥٣٢	عالٍ
٩	مدرستي تقوم بتوجيه المعلمين في عملية التخطيط الدراسي؛ لاستخدام الأجهزة اللوحيةً.	٤	٣,٩٦٥٥	٠,٩٦١٥٣	عالٍ
١٣	تفضل الإدارة المدرسية تقييم احتياجات المعلمين التدريبية لاستخدام الجهاز اللوحي.	٥	٣,٩٣١٨	٠,٩٧٧٥٦	عالٍ
١٢	لدى الإدارة المدرسية رؤية بأنها قدوة للمعلمين في مدرستي في تقديم أفضل ممارسات التدريس باستخدام الجهاز اللوحي.	٦	٣,٩٣٦٧	٠,٩٧٥٣٦	عالٍ
٨	تحث الإدارة المدرسية المعلمين على الاستخدام المتكرر والفاعل للجهاز اللوحي في التعليم؛ من أجل تنمية مهارات التفكير.	٧	٣,٨٥٧١	١,٠٧٨٢٧	عالٍ
١٤	تحرص الإدارة المدرسية على توفير تطوير مهني ذي جودة لدعم توظيف الجهاز اللوحي في التدريس (الوقت، الدعم المادي،...).	٨	٣,٧٢٤١	٠,٩١٨٨٧	عالٍ
١٠	تسعى مدرستي إلى مكافأة المعلمين الذين يستعملون الجهاز اللوحي في العملية التعليمية.	٩	٣,٣١٥٣	١,٢١٨٣١	متوسط
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام للمحور		٣,٩٠٦	٧٨٤١٠	عالٍ

تشـير نتائج جدول (١٣) إلى اسـتجابات عينة الدراسـة إلى بنود المحور الثاني، وهو اتجاهات الإدارة المدرسـية حول ثقافة التعلم في العصـر الرقمي لتوظيف الجهاز اللوحي في المرحلة الأولى، حيث يتبين من نتائج الجدول أن مسـتوى اتجاهات الإدارة المدرسـية حول ثقافة التعلم في العصـر الرقمي بمدينة العين من وجهة نظر المعلمين قد كان بمسـتوى اتجاه عالٍ، حيث تراوحت قيم المتوسـط الحسـابي للبنود في المحور الثاني ما بين (٣١.٣ – ٢٤.٤)، والانحراف المعياري تراوح ما بين (٦٩.٠ –٢٠.١)، كما جاء المحور ككل بمستوى اتجاه عالٍ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٩٠.٣)، والانحراف المعياري (٧٨.٠).

"ويعزى ذلك إلى أنْ الإدارة المدرسـية كما يراها المعلمون إدارة ناجحة، وتمتلك ثقافة التعلم في العصـر الرقمي، وتتجه إلى نشـر ثقافة التعلم في العصـر الرقمي بين جميع فئات المدرسـة، وحرص الإدارة المدرسـية على تشـجيع المعلمين على توظيف الأجهزة اللوحيَّة لتحقيق رؤيـة ورسـالـة وزارة التربيـة والتعليم في دولـة الإمـارات العربيـة المتحدة؛ لـذلـك تحرص الإدارة المدرسية على متابعة المعلمين في اجتماعات المواد الدراسية في المدرسة، ومتابعة المعلمين في حضـور الدورات التدريبية في المدرسـة، بالإضـافة إلى تشـجيعهم على الدخول إلى المنصـات التدريبية التابعة لوزارة التربية والتعليم، ومتابعة الخطط الدرسـية وخصـوصًـا في توظيف المسـتجدات الحديثة في تقنيات التعلم". وتقوم وزارة التربية والتعليم في دولة الإمارات في قسـم إدارة التدريـب والتنميـة المهنيـة، بتطوير التنميـة المهنيـة للكـادر التربوي، وذلـك وفقاً للمعـايير المهنية المعتمدة، وإدارة البرامج التدريبية وتقييم أثرها في البيئة المدرسـية، حيث تقوم الوزارة بتحديد احتياجات التدريب بناءً على الوصـف الوظيفي للعاملين، وذلك من خلال نتائج تقييم الأداء السنوي والتطورات العالمية في التعليم (منظومة التعليم الإماراتية، ٢٠١٩).

وقد جاء بالمرتبة الأولى البند رقم (١٥) والذي نص على " تهتم الإدارة المدرسـية بإعطاء المعلمين فرصًـا للعمل التربوي في كيفية توظيف الجهاز اللوحي فيما بينهم"، بمتوسـط حسـابي (٤.٢٤)، "ويعزى ذلك إلى أنَّ الإدارة المدرسـية كما يراها المعلمون لديها اتجاهات إيجابية حول ثقافة التعلم في العصـر الرقمي، ورغبة في تطوير وتحسـين عملية التعليم والتعلم وتقديم التغذية الراجعة للمعلمين تماشـياً مع أهداف الخطة المدرسـية وتكون من ضـمن الأهداف المسـتقبلية لوزارة التربية والتعليم لمواكبة كل مسـتجدات التعليم، حيث تعتبر الإدارة المدرسـية عنصـرًا مهماً من عناصـر العملية التعليمية التربوية، لدورها المهم في تفعيل، وتوجيه، وتنظيم العناصـر البشـرية والمادية في محور العملية التعليمية، بالإضـافة إلى ذلك، يرى المعلمون أنَّ

التنافس المستمر بين نطاق المدارس في تطبيق أفضل الممارسات التربوية تدفع الإدارة المدرسية إلى الرفع من مهارات المعلمين التقنية والاستفادة من بعضهم البعض لمواجهة تحديات توظيف الأجهزة اللوحيَّة في الحلقة الأولى، وهذا ما أكدت عليه دراسة" (سلام، ٢٠١٦) والتي أشارت إلى أن اتجاهات الإدارة المدرسية كانت إيجابية، بالإضافة إلى ما أشار إليه النعيمي (٢٠١٧) "إلى نجاح مبادرة توظيف الجهاز اللوحي في المراحل الجامعية، وكليات التقنية، والمعاهد الفنية والتطبيقية؛ ويعود السبب إلى اتجاهات الإدارات التعليمية والتخطيط الناجحة لها". وقد جاء بالمرتبة الثانية البند رقم (٧) والذي نص على "تعزز الإدارة المدرسية استخدام الأجهزة اللوحيَّة في التدريس"، بمتوسط حسابي (٤.١٧)، "ويعزى ذلك إلى أن الإدارة المدرسية كما يراها المعلمون لديها اتجاه إيجابي بدعم وتشجيع المعلمين على استخدام الأجهزة اللوحيَّة، من خلال عرض أفضل ممارسات المعلمين لتوظيفه في التدريس سواء كان داخل أو خارج المدرسة، وتعزز الإدارة المدرسية أفضل الممارسات التربوية لدى المعلمين بمنحهم شهادات تقدير مع تشجيعهم بتدريب بقية المعلمين في المدرسة، والعمل على تطوير الكفاءات التربوية في المدرسة، وهذا ما أتفقت دراسة (الخراز، ٢٠١٣) والتي أشارت إلى أن اتجاهاتها إيجابية، كون الجهاز يساعد المعلمين ويُسَّهل وصول مفاهيم الدراسات الاجتماعية لطفل الروضة. وتقوم وزارة التربية والتعليم بتوفير فرص تدريبية إثرائية لجميع الكادر التعليمي مثل ورش يوم السبت، وورش متيمعين، وبرنامج مهاراتي، ومعسكر مهارات الحياة والمعسكر التقني، وذلك لتمكين المعلمين في المجال التقني وتطوير الكفاءات التخصصية، وتبادل أفضل الممارسات التعليمية التقنية في استخدام الأجهزة التقنية (منظومة التعليم الإماراتية، ٢٠١٩).

وبينما جاء بالمرتبة الأخيرة البند رقم (١٠) والذي نص على " تسعى مدرستي إلى مكافأة المعلمين الذين يستخدمون الجهاز اللوحي في العملية التعليمية"، بمتوسط حسابي (٣.٣١)، وقد كان بمستوى اتجاه متوسط، "ويعزى ذلك إلى إدارك الإدارة المدرسية كما يراها المعلمون بأهمية تقديم الحوافز للمعلمين الذين يستخدمون الجهاز اللوحي في العملية التعليمية بما فيه من رفع من معنويات المعلمين، واهتمام الادارة المدرسية بتطوير أداء المعلمين في استخدام الأجهزة اللوحيَّة في العملية التعليمية، وذلك عن طريق تحقيق التطوير المستمر لأداء العاملين فيها، وتحفيزهم بتقديم شهادات تقدير لأفضل الممارسات التقنية، وهذا ما أكدته دراسة (Gasparini،٢٠١١) "والتي أوصت بالعمل على تشجيع المعلمين الذين يستخدمون الأجهزة اللوحيَّة بشكل مستمر في البيئة التعليمية.

المحور الثالث: اتجاهات الإدارة المدرسية حول التميز والتطوير في الممارسات المهنية

جـــــدول (١٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء عينة البحث في بنود المحور الثالث "حول التميز والتطوير في الممارسات المهنية لتوظيف الجهاز اللوحي في المرحلة الأولى".

م	البنـــــــــود	ترتيب البنود تنازليا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاتجاه
٢٨	تشعر الإدارة المدرسية بأن المعلمين لديهم خبرة كافية في توظيف الجهاز اللوحي في العملية التعليمية.	١	٤,٢٨٠٨	٠,٧٩٢٩	عالٍ
٢٠	توفر الإدارة المدرسية برامج تعليمية حديثة للمعلمين كي يستخدمونها في التعليم.	٢	٤,١٠٨٤	٠,٧٦٩٥	عالٍ
١٩	تشجع الإدارة المدرسية وتتابع المعلمين في توظيف الجهاز اللوحي لتحسين العملية التعليمية بشكل مستمر.	٣	٤,١٠٧٤	٠,٨٩٤٥	عالٍ
٢٣	تشجع الإدارة المدرسية المعلمين على الحصول على دورات تدريبية في توظيف الجهاز اللوحي من المنصات التعليمية.	٤	٤,٠٦٩	١,٠٤٦١	عالٍ
١٨	تعتقد الإدارة المدرسية بأهمية المشاركة في أنشطة التنمية المهنية المتعلقة بتوظيف الجهاز اللوحي في العملية التعليمية.	٥	٤,٠٣٤٥	٠,٩٧٦٩	عالٍ
٢٧	تقدر الإدارة المدرسية المبادرات التي يقدمها المعلمون والتي يتم فيها توظيف البرامج المتنوعة في الجهاز اللوحي.	٦	٤,٠٠٤٩	١,٠١٢٣	عالٍ
٢١	تشجع الإدارة المدرسية المعلمين على التعلم الذاتي لتوظيف الجهاز اللوحي في العملية التعليمية.	٧	٤,٠٦٩	٠,٦٩٣١	عالٍ
٢٢	ايجابيات توظيف الجهاز اللوحي أكثر من سلبياته.	٨	٣,٩٤٠٩	٠,٨٧٦٨	عالٍ
١٧	تحرص الإدارة المدرسية على نشر مفهوم حقوق الملكية الفكرية لجميع أعمال الطلبة في الجهاز اللوحي.	٩	٣,٩٦٠٦	٠,٨٢٥٦	عالٍ
٢٤	تحرص الإدارة المدرسية على توعية الطلبة للاستخدام الصحيح للجهاز اللوحي في المدرسة (مثل: كيفية الجلوس، عدد ساعات الاستخدام...).	١٠	٣,٩١٦٣	٠,٧٩٤٧	عالٍ
٢٥	تعمل مدرستي على النهوض بمستوى توظيف الجهاز اللوحي في العملية التعليمية.	١١	٣,٩١١٣	١,٠٩٥٥	عالٍ
٢٦	تقوم الإدارة المدرسية برفع المستوى الفني للمعلمين من خلال الدورات والمواقع.	١٢	٣,٨٩١٦	١,٠٣٣٢	عالٍ
٢٩	تعتقد الإدارة المدرسية بوجود برامج تبادل خبرات توظيف الجهاز اللوحي بين معلمي الحلقة الأولى داخل المدرسة وخارجها.	١٣	٣,٧٨٨٢	١,١٧٢٩	عالٍ
٣٠	تحرص الإدارة المدرسية على إطلاع المعلمين على المستجدات في العملية التعليمية.	١٤	٣,٧٨٧٨	١,٠٣٩٣	عالٍ
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام للمحور		٣,٩٩٣	٠,٧٨١٧	عالٍ

تشير نتائج جدول (١٤) إلى استجابات عينة الدراسة على بنود المحور الثالث، وهو (اتجاهات الإدارة المدرسية حول التميز والتطوير في الممارسات المهنية)، حيث يتبين من نتائج الجدول أن مستوى اتجاهات الإدارة المدرسية حول التميز والتطوير في الممارسات المهنية بمدينة العين من وجهة نظر المعلمين، قد كان بمستوى اتجاه عالٍ، حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي للبنود في المحور الثالث ما بين (٧٤٣. – ٢٨.٤)، والانحراف المعياري تراوح ما بين (٦٩٠. – ١.١٧)، كما جاء المحور ككل بمستوى اتجاه عالٍ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.٩٨)، والانحراف المعياري (٠.٧٨).

"ويعزى ذلك إلى أن الإدارة المدرسية الناجحة كما يراها المعلمون تتجه إلى تطوير وتحسين الممارسات نحو توظيف الجهاز اللوحي في العملية التعليمية، وتهتم بتنفيذ الخطط، لتحقيق الأهداف التي تواكب وتعاصر المستجدات التعليمية، من خلال عقد الدورات وورشات العمل، وتقديم البرامج الداعمة للمعلمين"، وهذا ما أكد عليه النعيمي (٢٠١٦)، وأشار إلى العمل على التوجيه والبدء في التخطيط وتمكين الإدارات المدرسية؛ لاستيعاب المتغيرات ومستجدات التعليم بما ينعكس بشكل إيجابي على البيئة التعليمية.

"يخضع معلمو وزارة التربية والتعليم في الإمارات خلال مدة خدمتهم لعدد (١٠٠) ساعة تدريبية في كل سنة أكاديمية وتقنية، من خلال إخضاعهم للتدريب التخصصي والتدريب المستمر، ويستهدف التدريب التخصصي جميع التخصصات، وذلك من أجل تدعيم مهاراتهم ومعارفهم في المادة العلمية وكيفية توظيف التقنيات الحديثة، مثل الأجهزة اللوحيَّة، أو الجهاز المحمول وغيرها في بداية كل فصل دراسي، بينما التدريب المستمر مصمم بشكل مجتمعاتِ تعلمٍ مهنية؛ وذلك لتبادل الخبرات، واكتساب أفضل الممارسات التربوية في المجالات التقنية أو التخصصية بحيث يحصل المعلمون على ساعتي تدريب أسبوعياً" (منظومة التعليم الإماراتية، ٢٠١٩).

وقد جاء بالمرتبة الأولى البند رقم (٢٨) والذي نص على " تقوم الإدارة المدرسية برفع المستوى الفني للمعلمين من خلال الدورات والمواقع"، بمتوسط حسابي (٤.٢٨)، "وتعزى هذه النتيجة كما يراها المعلمون إلى الجهود التي تبذلها وزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة في إعداد القيادات المدرسية، من خلال الورشات والبرامج التدريبية التي تسهم في

اكتساب معارف ومهارات قيادية ناجحة، بحيث تستطيع الإدارة المدرسية أن تمتلك رؤىً مستقبلية واضحة لعملية تطوير وتدريب المعلمين والتخطيط الاستراتيجي الجيد للوصول إلى نواتج إيجابية ترفع من مستوى المعلمين في المدرسة، وهذا ما أشار إليه النعيمي (٢٠١٦) بالعمل على توجيه وتمكين الإدارات المدرسية لاستيعاب المتغيرات ومستجدات التعليم بما ينعكس بشكل إيجابي وبناء على رفع المستوى الفني للمعلمين"، وأكدت عليه دراسة (Neumann, 2018) والتي أشارت إلى بناء مقترح؛ لتحسين أداء المعلمين ومسح احتياجات المعلمين التدريبية."وتقوم وزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات في قسم إدارة التدريب والتنمية المهنية على تطوير التنمية المهنية للكادر التربوي، وذلك وفقاً للمعايير المهنية المعتمدة، وإدارة البرامج التدريبية وتقييم أثرها في البيئة المدرسية، حيث تقوم الوزارة بتحديد احتياجات التدريب بناءً على الوصف الوظيفي للعاملين، وذلك من خلال نتائج تقييم الأداء السنوي، والتطورات العالمية في التعليم (منظومة التعليم الإماراتية، ٢٠١٩).

وقد جاء بالمرتبة الثانية البند رقم (٢٠)، والذي نصّ على " تشجع الإدارة المدرسية المعلمين على الحصول على دورات تدريبية في توظيف الجهاز اللوحي من المنصات التعليمية"، بمتوسط حسابي (١٠ـ٤)، " وتعزى هذه النتيجة كما يراها المعلمون إلى أن وزارة التربية والتعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة أولت المدارس دوراً كبيراً لقيادة التنمية المهنية، ومتابعتها، وتوجيه أعضاء الهيئة التدريسية باعتبارها أهم الأدوات لتطوير الأداء والكفاءات، وذلك من خلال حضور المعلمين لورشات التنمية المهنية في النطاق أو من خلال المنصات التعليمية والتدريبية، ومجتمعات التعلم، وذلك لتحقق الأهداف بنواتج تنافسية، بالإضافة إلى إنشاء معهدٍ خاصة، لتدريب وتأهيل المعلمين على مستوى الدولة في جميع المجالات التخصصية والمهنية المستجدة، وهذا يختلف مع دراسة "يونس (٢٠١٣)، والتي أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية الإدارات التعليمية جاءت اتجاهاتهم بدرجة متوسطة، فأشارت إلى أن المعلمين والطلبة لم يتلقوا أي تدريب على استخدامه في العملية التربوية." وتقوم وزارة التربية والتعليم بتوفير فرص تدريبية إثرائية لجميع الكادر التعليمي، مثل ورش يوم السبت، ورش متيمعين، وبرنامج مهاراتي؛ وذلك لتمكين المعلمين في مجال التعليم التقني أو تطوير الكفاءات

التخصصية، وتبادل أفضل الممارسات التعليمية التقنية في استخدام الأجهزة التقنية على المستوى الدولة وخارجها" (منظومة التعليم الإماراتية، ٢٠١٩).

بينما جاء بالمرتبة الأخيرة البند رقم (٣٠) والذي نص على " تحرص الإدارة المدرسية على اطلاع المعلمين على المستجدات في العملية التعليمية"، بمتوسط حسابي (٣-٧٨٧)، وجاء بالمرتبة الثالثة عشر البند رقم (٢٩) والذي نص على " تعتقد الإدارة المدرسية بوجود برامج تبادل خبرات توظيف الجهاز اللوحي بين معلمي الحلقة الأولى داخل المدرسة وخارجها"، بمتوسط حسابي (٣-٧٨٨)، "وتعزى هذه النتيجة التي تعتبر من المؤشرات الإيجابية كما يراها المعلمون إلى إدراك الإدارة المدرسية لأهمية إطلاع المعلمين على المستجدات في العملية التعليمية أولاً بأول، لما فيه من أهمية كبيرة في رفع من مستوى وأداء المدرسة بشكل عام، بالإضافة إلى اهتمام الإدارة المدرسية بأمور الإشراف والتنمية المهنية؛ لتطوير مهارات وأداء المعلمين ومتابعة الخطط، ومتابعة سير الحصص الدرسية للمعلمين الجدد أو المعلمين ذوي الأداء المنخفض"، وهذا ما أكدت عليه دراسة سلام (٢٠١٦)، "والتي أشارت إلى أن اتجاهات المشرفين التربويين في التعلم التقني اتجاهات إيجابية وتحقق تغييرًا واضحًا على المعلمين والمتعلمين، فهي تعمل على تعزيز بيئة التعلم والتعليم، وأيضًا أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي،" وسنوات الخبرة.

ثانيا: الإحصاء الاستدلالي

عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في اتجاهات الإدارة المدرسية نحو توظيف الجهاز اللوحي في مدارس الحلقة الأولى بمدينة العين من وجهة نظر المعلمين، تعزى إلى متغيري (النوع الاجتماعي، وخبرة المعلمين)؟

أولا: الفروق التي تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي

للإجابة عن هذا السؤال" اتجاهات الإدارة المدرسية نحو توظيف الجهاز اللوحي في مدارس الحلقة الأولى بمدينة العين تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي"، تم تحليل البيانات، واستخراج

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول اتجاهات الإدارة المدرسية نحو توظيف الجهاز اللوحي في مدارس الحلقة الأولى بمدينة العين من وجهة نظر المعلمين، وتم إستخدام اختبار" (T-Test) للعينات المستقلة؛ لمعرفة إذا ما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الإدارة المدرسية نحو توظيف الجهاز اللوحي في مدارس الحلقة الأولى بمدينة العين، تعزى لمتغير النوع الإجتماعي (ذكر، أنثى)، والجدول (١٥) يوضح هذه النتائج.

جـــــــدول (١٥)

اختبار(T-Test) لأثر متغير النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى)، نحو توظيف الجهاز اللوحي في مدارس الحلقة الأولى بمدينة العين.

م		النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
1	اتجاهات الإدارة المدرسية نحو توظيف الجهاز اللوحي	ذكر	٦٥	٣,٢٨٣٣	١,٢٢٨٠٠	.٦٤٢	.٥٢٣
		أنثى	٢٦٤	٤,٠١٨٢	.٦٦١٢٣		

يتضح من جدول (١٥) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى إحصائية ($0.05 \geq \alpha$) في تقديرات عينة الدراسة حول اتجاهات الإدارة المدرسية نحو توظيف الجهاز اللوحي في مدارس الحلقة الأولى بمدينة العين من وجهة نظر المعلمين تعزى إلى متغير النوع الإجتماعي.

وهذا يدل على تقارب آراء عينة الدراسة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المعلمين بغض النظر عن النوع يؤمنون جميعاً بأنَّ اتجاهاتهم نحو توظيف الجهاز اللوحي في مدارس الحلقة الأولى ذات أهمية كبيرة في تحقيق الأجندة الوطنية، والرؤية المستقبلية للدولة في مجال التعليم وذلك لتحقق المخرجات التنافسية للوصول إلى المنافسة العالمية في التعليم، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Gasparini, 2011) حول اتجاهات الإدارة المدرسية في توظيف الجهاز اللوحي في العملية التعليمية حيث أشارت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في استجابات الأفراد تعزى لمتغير الجنس، واتفقت معه دراسة الخراز(٢٠١٣) والتي أشارت الدراسة أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في استجابات الأفراد تعزى إلى متغير الجنس، بالإضافة إلى دراسة (Neumann, 2018) حول اتجاهات إدارة المدرسة نحو استخدام الأجهزة اللوحيَّة والتطبيقات؛ لتعزيز المهارات في مرحلة الطفولة المبكرة، والتي أشارت إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في استجابات الأفراد تعزى إلى متغير الجنس.

ثانياً: الفروق التي تعزى إلى متغير الخبرة

"للإجابة عن هذا السؤال" اتجاهات الإدارة المدرسية نحو توظيف الجهاز اللوحي في مدارس الحلقة الأولى بمدينة العين تعزى إلى متغير الخبرة "، تم تحليل البيانات واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول اتجاهات الإدارة المدرسية نحو توظيف الجهاز اللوحي في مدارس الحلقة الأولى بمدينة العين من وجهة نظر المعلمين، وتم إستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي" (ANOVA)، لمعرفة ما إذا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الإدارة المدرسية نحو توظيف الجهاز اللوحي في مدارس الحلقة الأولى بمدينة العين، تعزى إلى متغير سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، من ٥ – ١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)، والجدول (١٠.٤) يوضح هذه النتائج.

جـــــدول (١٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر متغير الخبرة نحو اتجاهات الإدارة المدرسية حول توظيف الجهاز اللوحي في مدارس الحلقة الأولى بمدينة العين.

	محاور الدراسة	سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٥ – ١٠ سنوات	أكثر من ١٠ سنوات	المجموع
١	اتجاهات الإدارة المدرسية نحو توظيف الجهاز اللوحي	العدد	٨٥	١٢٧	١١٧	٣٢٩
		المتوسط الحسابي	٣,٩٦٦٧	٤,٠٠٤٢	٣,٩٤٢٧	٣,٩٦٧٥
		الانحراف المعياري	٠,٠٠٠٠٠	٦٩١٠٤.	٧٨٤٦٣.	٧٣٤٠٤.

يتضح من جدول (١٦) أنه يوجد تقارب في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين استجابات المعلمين على حسب متغير سنوات الخبرة في أداة قياس اتجاهات الإدارة المدرسية نحو توظيف الجهاز اللوحي في مدارس الحلقة الأولى بمدينة العين من وجهة نظر المعلمين، وللتأكد من دلالة الفروق الاحصائية بين المتوسطات الحسابية والانحراف المعيارية تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ONE Way ANOVA)، وجدول (١٧) يوضح النتائج.

جـــــدول (١٧)

تحليل التباين الأحادي (ONE Way ANOV)، لأثر متغير الخبرة (أقل من ٥ سنوات، من ٥ إلى ١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات) لاتجاهات الإدارة المدرسية نحو توظيف الجهاز اللوحي في مدارس الحلقة الأولى بمدينة العين.

محاور الدراسة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموعات المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الاحصائية
الدرجة الكلية للاستبانة	بين المجموعات	١٧٨.	٢	٠٨٩.	١٦٤.	٨٤٩.
	داخل المجموعات	١٠٨,٦٦٣	٢٠٠	٥٤٣.		
	المجموع	١٠٨,٨٤١	٢٠٢			

يتبين من جدول (١٧) أن القيمة الاحتمالية للدرجة الكلية تســاوي (.٨٤٩)، وهي أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥)، ويتضح أن قيمة (ف) المحسوبة تساوي (.١٦٤)، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى إحصائية ($\alpha \geq$ ٠.٠٥) في تقديرات عينة الدراسة حول اتجاهات الإدارة المدرسية نحو توظيف الجهاز اللوحي في مدارس الحلقة الأولى بمدينة العين تعزى إلى متغير سنوات الخبرة في جميع محاور الدراسة.

وهذا يعني تقارب آراء عينة الدراســة على الرغم من اختلاف ســنوات الخبرة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنَّ توظيف الأجهزة اللوحيَّة في مدارس الحلقة الأولى" يعتبر من الموضوعات الحديثة في هذا العصر، فالإدارة المدرسية تحتاج إلى وقت وتفكير لاتخاذ القرار المناسب للمدرسة ودراسة الموضوع من جميع الجوانب، بالإضافة إلى أنَّ بعض الإدارات المدرسية تسعى إلى تطبيق الأساليب المناسبة لرفع أداء ومستوى المدرسة بشتى الطرق، وأن الخبرة في الميدان التربوي ليس له علاقة باتجاهات الإدارة المدرسية نحو توظيف الجهاز اللوحي في مدارس "الحلقة الأولى، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراســة يونس (٢٠١٣)، حول (اتجاهات الإدارة التعليمية لاستخدام الأجهزة المحمولة في تدريس اللغة الإنجليزية لطلبة المرحلة الأساسية العليا)، والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة"، واتفقت معه دراسة سلام (٢٠١٦) والتي أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، بالإضافة إلى دراسة (Neumann, 2018) والتي أشارت أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية تعزى إلى متغير الخبرة.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية، والسعى لتطوير اتجاهات الإدارة المدرسية نحو المستجدات المعاصرة في مدارس الحلقة الأولى، فإنَّ الباحثة تُوصي بما يلي:

١- "تعزيز الاتجاه الإيجابي لدى بعض الإدارات المدرسية في الحلقة الأولى بمدينة العين في دولة الإمارات العربية المتحدة؛ لمواكبة المستجدات الحديثة".

٢- ""من الضروري قيام الإدارة المدرسية بوضع حوافز للمعلمين؛ لتشجيعهم على توظيف الأجهزة اللوحيَّة في العملية التعليمية والبحث المستمر في البرامج وكيفية توظيفها في الحصص الدراسية.

٣- "تقوم الإدارة المدرسية بتكوين فريق دعم تقني مكون من معلمين مختلفي التخصصات في المدرسة؛ وذلك لدعم زملائهم المعلمين في مواجهة تحديات وصعوبات التعامل مع الأجهزة الحديثة".

٤- "أن تقدم وزارة التربية والتعليم كافة الإمكانيات والتسهيلات، والحوافز المادية وغير المادية للإدارات المدرسية؛ كي يرقوا بالعملية التربوية والتعليمية، كأنْ يخصصوا ميزانية مستقلة لدعم التقنية التعليمية وذلك لرفع من مستوى وأداء المدرسة".

٥- استبدال استخدام الحاسوب في حصة التصميم والتكنولوجيا؛ بالأجهزة اللوحيَّة في الحلقة الأولى".

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

أبوعلام، رجاء. (٢٠١٤). *مدخل إلى مناهج البحث التربوي* (ط٢). جمهورية مصر العربية، القاهرة: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

أحمد، محمد سالم. (٢٠٠٩). *تقنيات التعليم المفاهيم المستحدثات التطبيقات*. المملكة العربية السعودية. الرياض: مكتبة الرشد.

الفاضل، محمد. (٢٠١٥). اتجاهات الإدارة المدرسية حول قيادة ذات رؤية معاصرة. المملكة الأردنية الهاشمية، عمان: دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع.

الأغبري، عبدالصمد. (٢٠٠٦). *الإدارة المدرسية البعد التخطيطي والتنظيمي المعاصر*. لبنان، بيروت: دار النهضة العربية.

الحيلة، محمد محمود. (٢٠١٤). *التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية*. الإمارات العربية المتحدة، دبي: دار الكتاب الجامعي.

الخراز، هنادي. (٢٠١٣). *اتجاهات الإدارة المدرسية حول استخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية في الايباد لتنمية مفاهيم الدراسات الاجتماعية لدى طفل الروضة في دولة الكويت* (دراسة ماجستير غير منشورة). جامعة عين شمس، مصر.

جحي، أحمد إسماعيل. (٢٠٠٥). *الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية*. جمهورية مصر العربية، القاهرة: دار الفكر العربي.

الجعفري، علي. (٢٠١٣). اتجاهات طلبة جامعة عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية نحو ممارسة النشاط البدني. (رسالة ماجستير غير منشورة) *مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الانسانية*. (٢٨)، ١١٢-١٤٣.

بني جابر، جودة. (٢٠٠٧) *علم النفس الاجتماعي*. الأردن، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

البلوشي، عبد الرحمن. (٢٠١٨). *اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام التعلم التعاوني بمحافظة الوسطى* (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية والآداب بجامعة صحار، سلطنة عمان.

البهواشي، السيد. (٢٠١٢). *الإدارة المدرسية والصفية بين التجديد والتجويد*. مصر، القاهرة: عالم الكتب.

الدعيلج، إبراهيم. (٢٠١٥). *الإدارة التربوية والإدارة المدرسية*. الأردن، عمان: دار المنهجية للنشر والتوزيع.

ستيل، نيل. (٢٠١٦). *مهارات التعلم أدوات التكنولوجيا العصرية* (ترجمة هبة عجينة). القاهرة، جمهورية مصر العربية: المجموعة العربية للتدريب والنشر(العمل الأصلي نشر في ٢٠١٤).

سعيد، سعاد. (٢٠٠٨) *علم النفس التربوي*. الأردن، عمان: جدار للكتاب العالمي وعالم الكتاب الحديث.

سلام، محمد توفيق. (٢٠٠٩). *التعليم الإلكتروني كمدخل لتطوير التعليم*. جمهورية مصر العربية، القاهرة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

سلام، إبراهيم. (٢٠١٦). *اتجاهات المشرفين التربويين في التعلم التقني في تدريس العلوم لطلبة المرحلة الأساسية في مدارس عمان* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

السعود، خالد. (٢٠١٣). اتجاهات الطلبة نحو التحاقهم بتخصص التربية الفنية بجامعة الملك فيصل. *مجلة المنارة للبحوث والدراسات*، ٣٠ (٧)، ٣٦-٧٠.

سليمان، عبد الرحمن الحقيل. (٢٠١٣). *الإدارة المدرسية وتعبئة قواها البشرية في السعودية. المملكة العربية السعودية، الرياض*: دار عالم الكتب.

سوالمة، محمد. (٢٠٠٩). اتجاهات المعلمين نحو استخدام الحاسوب لأداء المهام التربوية. *مجلة أبحاث اليرموك*. سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (١٣)١١، ١٤٦-١٥١.

الشرمان، عبد الباسط. (٢٠١٤) اتجاهات مديري المدارس الحكومية نحو الأنشطة في المدارس الحكومية في المدينة المنورة. (رسالة ماجستير غير منشورة). *مجلة طيبة، (العلوم التربوية)*، ١١ (٢)، ١٥٣-١٧٣.

الشهري، سعد. (٢٠١٥) *التجارب الدولية في توظيف التعليم في التعليم*، مكتب التربية العربي الخليج، تم الاسترجاع من الموقع http://www.abegs.org

الطحاوى، بيومي. (٢٠٠٥). *قضايا تربوية مدخل الى العلوم التربية*. جمهورية مصر العربية، القاهرة: النهضة المصرية.

الظاهر، قحطان أحمد.(٢٠٠٨). *صعوبات التعلم* (ط٢). الأردن، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

عباس، بلة.(٢٠٠٦). *مبادئ الإدارة المدرسية(وظائف – مجالات – مهارات – تطبيقات)*. المملكة العربية السعودية، الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.

عبد العاطي، حسن البائع. (٢٠١٥) توظيف الأجهزة النقالة الذكية واللوحيَّة في التعلم الإلكتروني. *مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية*. (٩)33، ١٦٧-١٧٩.

عبد الغني، عبود. (٢٠٠٨). *إدارة المدرسة الابتدائية*. القاهرة، جمهورية مصر العربية: مكتبة النهضة المصرية.

عطية، مريم. (٢٠١٧). بناء مقياس التصورات المستقبلية للمرشد التربوي. *مجلة أبحاث البصرة للعلوم الانسانية*. كلية العلوم للعلوم الإنسانية (٤)٣٢، ٢١١-٢٢٢.

العجمي، محمد. (٢٠٠٨). *علم النفس التربوي نظرة معاصرة (ط٤)*. فلسطين، غزة: مكتبة الآفاق.

العمايرة، محمد حسن. (٢٠٠٢). *مبادئ الإدارة المدرسية*. الأردن، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

العميري، مريم. (٢٠١٢). *اتجاهات طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي نحو ممارسة الأنشطة الرياضية في سلطنة عمان* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية العلوم التربوية، جامعة مؤته، الأردن.

العيسي، بدر.(٢٠١٨، سبتمر٦). *تجربة الكويت بتوظيف التابلت*. جريد القبس (ص ص٧-٨)، الكويت. المسترجعة من الرابط،https://alqabas.com/

عيادات، يوسف أحمد. (٢٠٠٤). *الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية. الأردن، عمان:*. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الغرباوي، محمد.(٢٠٠٧) *الاتجاهات النفسية*. الأردن، عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

الفار، ابراهيم. (٢٠١٢). *استخدام الحاسوب في التعليم*. جمهورية مصر العربية، القاهرة: دار الفكر العربي.

القحطاني، عبير محمد مسفر. (٢٠١٣). *أثر استخدام تقني iPad على تحصيل أطفال رياض الأطفال بمدارس الحضارة الأهلية بمدينة الرياض* (دراسة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

كمالي، طيب.(٢٠١٤ أكتوبر ٦). *توظيف الآيباد في كافة جوانب العملية التعليمية*. جريدة البيان. (ص١٦-١٧)، الإمارات العربية المتحدة، المسترجعة من الرابط.https://www.albayan.ae /

الكناني، ممدوح. الكندري، أحمد. جابر، محمد. عيسى، عبدالله. الموسوي، حسن. (٢٠١٣). *المدخل إلى علم النفس*. (ط٤). الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع

المبروك، مفتاح. (٢٠١٨). اتجاهات الادارة المدرسية نحو درس ومناشط التربية الرياضية. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية علوم التربية البدنية و الرياضية، ليبيا.

محمد، جاسم محمد. (٢٠٠٨). *سيكولوجية الإدارة التعليمية والمدرسية وأفاق التطوير العام* (ط٢). الأردن، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

محمد، فاتنه. (٢٠١٦). اتجاهات الإدارة المدرسية نحو استخدام الحاسوب اللوحي في التعلم والتعليم في المدارس الابتدائية في الأردن. *المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث*. وزارة التربية والتعليم. (٥)٢٠، ١٢- ١٦.

مدني، إبراهيم النور. (٢٠٠٦). *اتجاهات الإدارة المدرسية بولاية النيل الأزرق نحو التربية البدنية*. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. جمهورية السودان.

موسى، النبهان. (٢٠٠٥). *أساسيات الاحصاء في التربية والعلوم الإنسانية والاجتماعية*. دولة الإمارات العربية المتحدة، العين: مكتبة الفلاح

موقع معجم. (٢٠١٩، نوفمبر ١). معجم الوجيز. مسترجع من الرابط https://www.maajim.com/ ومعجم العربي الحديث

منظومة التعليم الإماراتية.(٢٠١٩-٢٠٢٠)، مسترجعة من الرابط

https://www.moe.gov.ae/Ar/ImportantLinks/Pages/Education2019-2020.aspx

موقع معجم. (٢٠١٩، نوفمبر ١). *معجم العربي الحديث*. مسترجع من الرابط https://www.maajim.com /

نبهان، يحي. (٢٠٠٧). *الإدارة المدرسية بين الواقع والحداثة*:الأردن، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

نشواني، عبد المجيد. (٢٠١٣) *علم النفس التربوي* (ط٥). الأردن، عمان: دار الفرقان.

النعيمي، علي. (٢٠١٦، أكتوبر ٦). *منتدى قدوة الثاني*. جريدة وكالة أنباء الإمارات. (ص١٢)، الإمارات العربية المتحدة المسترجعة من الرابط http://wam.ae/ar

الهنائي، منيرة (٢٠٠٢) *معوقات الإدارة المدرسية لدى مديري المدارس الثانوية بالداخلية في سلطنة عمان*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة السلطان قابوس، مسقط

وزارة التربية والتعليم (٢٠١٩). *ضمان جودة التعليم الشامل*، وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة، مسترجعة من الرابط:https://www.moe.gov.ae

وزارة التربية والتعليم. (٢٠١٩). النشرة الإحصائية للعام الدراسي ٢٠١٩\٢٠٢٠م. منطقة العين التعليمية، الإمارات العربية المتحدة.

وزارة التربية والتعليم. (٢٠١٩، نوفمبر ٢). *منظومة التعليم الإماراتية* (٢٠١٩-٢٠٢٠) (وثيقة) مسترجعة من الرابط https://www.moe.gov.ae/En/Documents

يونس، هبة زياد إبراهيم. (٢٠١٣). *اتجاهات الإدارة التعليمية لاستخدام الأجهزة المحمولة في تدريس اللغة الإنجليزية لطلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس عمان الخاصة* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

المراجع الأجنبية:

Brown, Marie & Boyle, Bill and Boyle, Trudy (2015). Professional development and management training needs for heads of department in UK secondary school. *Journal of Educational Administration*. 21(2), 31-43.

Churchillm, D. Fox, B. & King, M. (2012). *Private theories: study of Affordances of iPads and teachers. International Journal of Information and Education Technology*, *2(3)*□ 252-253.

Gasparini، Andrea, Alessandro. (2011 (. *School management's views on using the PDA in the educational process* ,((Master's thesis, the Graduate College of Bowling Green State University, US).

Gay, l., & Mills. G., & Airasian, P. (2006). *Educational research Competencies for analysis and application* (8th). New York: prentice Hall.

Madan, Vineet. *6 Reasons Tablets Are Ready for the Classroom*, mashable.com/2011/05/16/tablets-education/

Neumann, M. (2018) The School Administration Attitudes in the use of tablets and applications to enhance skills emerging at the early childhood. *Journal of STEM Education*, 21 (2), 56-96.

Robert, V.krejcie.(1990). Determining sample size for research activities. *University of Minnesota, Duluth*. 13(2). 607-610

Stewart, Andrew (2013). *TABLET PC USE IN TEACHING AND LEARNING: A CASE STUDY*. Master thesis introduced to Faculty of Education, Edith Cowan University.